

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، الطور الثاني .

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التجارية وعلوم التسيير .

فرع : علوم مالية ومحاسبة ، تخصص محاسبة

بعنوان :

تقييم الأداء المحاسبي في البنوك التجارية باستخدام مؤشرات التحليل المالي .

"دراسة حالة لمؤسسة بنك التنمية المحلية غرداية (BDL)"

من إعداد الطالبة : بغريش أسماء

أمام اللجنة المكونة من السادة الأعضاء :

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر " أ "	رواني بوحفص
مشرفا ،مقررا	جامعة غرداية	أستاذ	عجيلة محمد
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر " ب "	الشيخ بن قايد

السنة الجامعية 2020/2019

الإهداء

إلى معلم البشرية وهادي البشرية سيد الخلق وخاتم الأنبياء

والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى أُمي الغالية أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة

والعافية وجعل الجنة دار الخلد مقاما لها.

إلى إخوتي وأخواتي وأزواجهم وصغارهم والبرعمتين أفنان الجنان ومكة.

وأخص بالذكر روحا عزيزا غابت عنا أختي رقية رحمها الله واسكنها جنة الخلد.

إلى كل الذين حرصوا على رفع معنوياتنا

في كل الظروف والأحوال.

نبتهل إلى الله أن يعمهم بالعناية والرعاية وأن يزيدهم علما ونورا وهداية.

إلى كل الزملاء والزميلات الدراسة.

إلى كل من أعانانا من بعيد أو قريب.

إلى الذين وسعتهم ذاكرتنا ولم نذكرهم في هذا الإهداء.

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد الذي أكرمني.

ربي باختياره وأعانني على إتمامه سائلا إياه أن يرشدني

إلى الصواب وأن يلهمني فيه السداد.

شكر و عرفان

نشكر الله تعالى الذي أعانني بقدرته وهو خير معين ونتوكل عليه في كل أمورنا وهو خير وكيل
ونتمنى أن يوفقني إلى ما فيه الخير لي ولغيري.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان المكلل بالاحترام والتقدير لأساتذتي الكرام الذين نستدل بنور علومهم ومعارفهم
في مواصلة طريق العلم والتعلم وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف:

البروفيسور عجيبة محمد

الذي أعانني بتوجيهاته ونصائحه.

كما نشكر جميع أساتذة قسم المالية والمحاسبة. وأخص بالذكر الدكتور بن شاعة وليد.

ولا ننسى بالشكر إطارات بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية وبالأخص رئيس خلية السند والصيانة

الجهوية السيد ههبوب حميدات

ونائب مدير القطب التجاري السيد قوطارة مسعود ، والمرقب المالي عايد فريد .

لما تحملوا مني وصبروا عليا ولم يخلوا بمساعدتهم خلال فترة دراستي .

و الشكر موصول أيضا الى كل من قدم يد العون والمساعدة ولو بكلمة طيب

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة مؤشرات التحليل المالي في قياس وتقييم الأداء المحاسبي للبنوك التجارية ، المتمثلة في بنك التنمية المحلية (BDL) بقرطاجة خلال السنتين (2018-2019) معتمدين على المنهج الوصفي في الجانب النظري ، ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، حيث تم تقييم الأداء المحاسبي بواسطة مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد ومؤشر الربحية ، ووجدنا أن اعتماد البنك على النظام المعلوماتي الجديد (Sab) يساهم في تحسين الأداء المحاسبي للبنك . كما شهد البنك سنة 2019 تدبب في مؤشر الموارد مما أثر سلبا على الأداء المحاسبي للبنك محل الدراسة وذلك نتيجة الحراك الشعبي المبارك. و تأثر النشاط التجاري للبنك وبالتالي إنخفاض في مؤشر الربحية. وهذا يدل على مدى مساهمة المؤشرات المستخدمة في عملية قياس الأداء المحاسبي.

الكلمات المفتاحية : أداء محاسبي ، تحليل مالي ، مؤشرات تحليل مالي ، بنك.

Abstract :

This study aimed to highlight the extent of the contribution of financial analysis indicators in measuring and evaluating the accounting performance of commercial banks, represented by the Local Development Bank (BDL) in Ghardaia during the two years (2018-2019) relying on the descriptive approach in the theoretical side, and the case study approach in the applied side, where The accounting performance was evaluated by the financial analysis indicators represented in the resource index and profitability index, and we found that the bank's reliance on the new information system (Sab) contributes to improving the bank's accounting performance. The bank also witnessed in the year 2019 a deterioration in the resource index, which negatively affected the accounting performance of the bank under study, as a result of the blessed popular mobility. The commercial activity of the bank was affected and consequently a decrease in the profitability index. This indicates the extent to which the indicators used in the process of measuring accounting performance.

key words: Accounting performance, financial analysis, Financial analysis indicators, Bank.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	الملخص
V -IV	الفهرس
VIII - VII	قائمة الجداول والأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ث	مقدمة
1	تمهيد الفصل الأول
26-1	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
20-2	المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي
9-2	المطلب الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي
19-9	المطلب الثاني: الإطار النظري لمؤشرات التحليل المالي
20-19	المطلب الثالث: العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي
25-21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23-21	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
24-23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
25-24	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
27	تمهيد الفصل الثاني
60 -27	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية

34-28	المبحث الأول : نظرة عامة لبنك التنمية المحلية (BDL)
29-28	المطلب الأول : لحة تاريخية عن نشأة بنك التنمية المحلية (BDL)
32-30	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية ومهامه
34-33	المطلب الثالث : التعريف بوكالة بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية
59-35	المبحث الثاني : تقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية (B D L) بغرداية
36-35	المطلب الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
47-37	المطلب الثاني : عرض للمؤشرين الماليين
58-48	المطلب الثالث : تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها
59	المطلب الرابع : إخبار الفرضيات
60	خلاصة الفصل الثاني
62-61	الخاتمة
66-63	قائمة المراجع

الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	خصوصيات بنك التنمية المحلية	(1-2)
37	رصد الموارد التجارية لسنة 2018	(2-2)
38	رصد الموارد التجارية لوكالة غرداية سنة 2018	(3-2)
39	رصد الموارد التجارية لوكالة قرارة سنة 2018	(4-2)
40	رصد الموارد التجارية لوكالة بريان سنة 2018	(5-2)
41	رصد الموارد التجارية لوكالة المنيعية سنة 2018	(6-2)
42	رصد الموارد التجارية لسنة 2019	(7-2)
43	رصد الموارد التجارية لوكالة غرداية سنة 2019	(8-2)
44	رصد الموارد التجارية لوكالة قرارة سنة 2019	(9-2)
45	رصد الموارد التجارية لوكالة بريان سنة 2019	(10-2)
46	رصد الموارد التجارية لوكالة المنيعية سنة 2019	(11-2)
47	رصد الأرباح من قبل الوكالات التجارية لسنة 2018	(12-2)
47	رصد الأرباح من قبل الوكالات التجارية لسنة 2019	(13-2)
48	عدد عملاء القطب التجاري الموحد للسنتين (2018-2019)	(14-2)
49	عدد عملاء القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات للسنتين	(15-2)
50	مجموع موارد القطب التجاري الموحد لسنتين (2018-2019)	(16-2)
52	عدد عملاء الوكالات التجارية لسنتين (2018-2019)	(17-2)
54	عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لديهم التزامات لسنتين (2018-2019)	(18-2)
55	مجموع موارد الوكالات التجارية لسنتين (2018-2019)	(19-2)
57	رصد أرباح الوكالات التجارية لسنتين (2018-2019)	(20-2)

الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	متغيرات الدراسة	ث
(1-1)	مثلث الأداء	3
(2-1)	منظومة الأداء المحاسبي	6
(3-1)	العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي	19
(1-2)	الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية	32
(2-2)	الهيكل التنظيمي لوكالة (BDL) غرداية	34
(3-2)	يبين التغير في عدد عملاء القطب التجاري	48
(4-2)	يبين التغير في عدد عملاء القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات	49
(5-2)	يبين التغير في مجموع الموارد القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات	51
(6-2)	يبين التغير في عدد عملاء الوكالات التجارية	52
(7_2)	دائرة نسبية تبين عدد عملاء الوكالات التجارية .	53
(8-2)	يبين التغير في عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لهم التزامات	54
(9-2)	دائرة نسبية تبين عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لهم التزامات	55
(10-2)	يبين التغير في مجموع موارد الوكالات التجارية	56
(11-2)	يبين التغير في أرباح الوكالات التجارية	57

الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
67	مؤشر الموارد سنة 2018 للقطب التجاري الموحد غرداية	1
68	مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة غرداية	2
68	مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة قرارة	3
69	مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة بريان	4
69	مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة المنيعه	5
70	مؤشر الموارد سنة 2019 للقطب التجاري الموحد غرداية	6
71	مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة غرداية	7
71	مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة قرارة	8
72	مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة بريان	9
72	مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة المنيعه	10
73	مؤشر الربحية سنة 2018 للقطب التجاري الموحد غرداية	11
73	مؤشر الربحية سنة 2019 للقطب التجاري الموحد غرداية	12

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة
ع.م.ع	رأس المال العامل
إ.ر.ع	إحتياج في رأس المال العامل
BDL	بنك التنمية المحلية
SAB	النظام المعلوماتي الجديد
CNAC	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
ANSEJ	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ENGEM	الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة
FRN	رأس المال العامل
BFR	الإحتياج في رأس المال العامل
BFRE	الإحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
BFRHE	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
TN	الخزينة

مقدمة

أ- توطئة .

إن المحاسبة علم يعنى بقياس وتفسير النشاطات المالية عن طريق الإفصاح عن المعلومات المالية المتوفرة من خلال إعدادها في قوائم مالية لفترات زمنية معينة . لذلك يطلق على المحاسبة لغة الأعمال ، ويمكن القول أن الهدف الأول والأخير للمحاسبة هو توفير كافة المعلومات المالية التي تحتاجها أي شركة أو مؤسسة أيا كان نشاطها أو نوعها ، وبما أن القوائم المالية تعتبر المصدر الرئيسي إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية للعديد من الأطراف ، فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية التي تحكم إعداد البيانات والتقارير من قبل المستخدمين أصبح ضروريا .

و يعتبر الأداء المحاسبي هو طريق ووسيلة للإثبات إتجاه الغير بما يقدمه من الأمان والضمان الضروريين في عالم الأعمال وقاعدة لاتخاذ القرارات اللازمة بما يتيح من معلومات ذات فعالية ومصداقية وملائمة لاستمرارية المؤسسة والشركات في مزاوله أعمالها وتحقيق أهدافها . وذلك بالاعتماد على التحليل المالي بالمؤشرات المالية باعتبارها من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال واكتشاف مواطن الضعف والقوة في السياسات المختلفة التي تتبعها المؤسسة .

ب- طرح الإشكالية :

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي :

ما مدى مساهمة مؤشرات التحليل المالي في قياس مستوى الأداء المحاسبي في البنوك التجارية ؟

ت- الأسئلة الفرعية :

- ما الهدف من تقييم الأداء المحاسبي ؟
- كيف تستفيد البنوك التجارية من أدوات التحليل المالي ؟
- ماهي أهم مؤشرات التحليل المالي للبنوك التجارية ؟
- هل التحليل المالي بمؤشرات الموارد والربحية يساعد البنوك التجارية في تقييم أدائها المحاسبي ؟

ث- فرضيات البحث : وبناء على الدراسات السابقة وللإجابة على الأسئلة الفرعية . فإننا نعمل على اختبار

الفرضيات التالية :

- الفرضية الرئيسية :

تساهم مؤشرات التحليل المالي بشكل كبير في قياس مستوى الأداء المحاسبي في البنوك التجارية .

• الفرضيات الفرعية :

- يكمن الهدف من تقييم الأداء المحاسبي في التحقق من حسن استخدام الموارد المتاحة و تقويم مدى فعالية وكفاءة استخدام الأموال.
- إن استعمال أدوات التحليل المالي في البنوك التجارية يمكن من إكتشاف نقاط القوة لتعزيزها واكتشاف نقاط الضعف أيضا من أجل العمل على تصحيح الإنحرافات .
- إن أهم المؤشرات المالية التي تعتمدها البنوك التجارية هي مؤشر الموارد و مؤشر الربحية .
- إن التحليل المالي بمؤشرات الموارد والربحية يساهم بشكل كبير في قياس وتقييم الأداء المحاسبي للبنوك التجارية .

ج- أسباب إختيار الموضوع :

- قلة البحوث التي تناولت موضوع تقييم الأداء المحاسبي .
- ح- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالأداء المحاسبي .
- هذا الموضوع له علاقة بمجال تخصصنا .
- محاولة توضيح أهم المؤشرات المالية لتقييم الأداء المحاسبي في البنوك التجارية .

خ- أهداف الدراسة :

- التعرف على تقييم الأداء المحاسبي .
- التعرف على مؤشرات التحليل المالي وتفسيرها .
- إبراز تقييم الأداء المحاسبي في البنوك التجارية .
- محاولة إسقاط وتطبيق بعض المؤشرات المالية على بنك التنمية المحلية (BDL).

د- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا الموضوع في أن تقييم الأداء المحاسبي من أهم الوسائل المعاصرة التي لها القدرة على السيطرة على العوائد في الماضي وتوقع اتجاهها في المستقبل وذلك باستخدامه لأهم مؤشرات التحليل المالي .

ذ- حدود الدراسة :

من أجل الإلمام بإشكالية البحث وفهم جوانبه المختلفة حدد مجال دراستنا كما يلي :

- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على بنك التنمية المحلية بغرداية (BDL).
- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة على المؤشرات المالية خلال الفترة الزمنية ما بين 2018 إلى 2019.

ر- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي حيث تم إجراء مسح في الأدبيات المتعلقة بالحاسبة ومؤشرات التحليل المالي وعرض أهم الدراسات السابقة من أجل تحقيق نوع من الربط بين الجانب المعرفي والعملي وفي الجانب الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج دراسة حالة لتقييم الأداء المحاسبي للبنك محل الدراسة وذلك باستخدام أهم المؤشرات المالية .

ز- مصادر البيانات : قد تم الاعتماد على المصادر التالية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة

وهي:

- مصادر أولية : والمقابلة والملاحظة ، فحص وتحليل الوثائق.
- مصادر ثانوية : الاعتماد على الكتب والمذكرات والرسائل والمقالات العلمية .

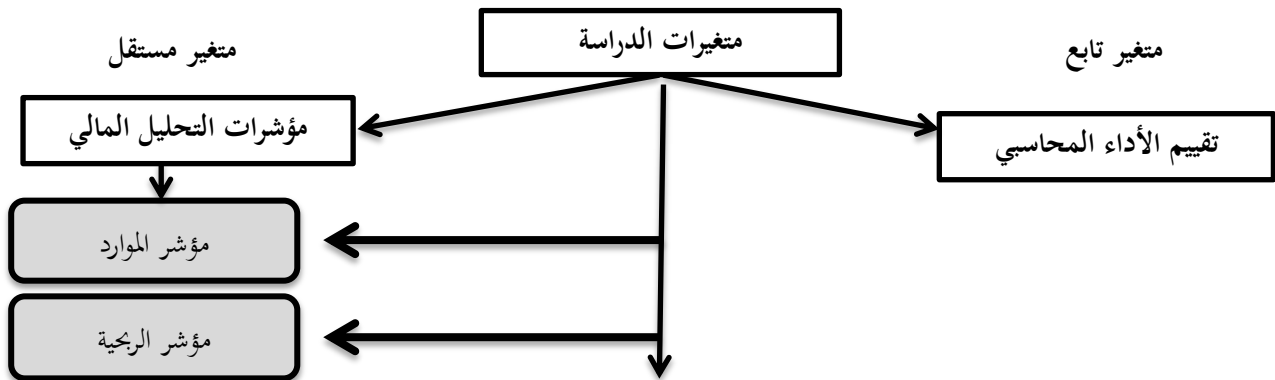
س - تقسيمات البحث:

تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين ، الفصل الأول بعنوان الإطار النظري والدراسات السابقة ، مقسم إلى مبحثين الأول يتناول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي ، والمبحث الثاني يخص الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فيخصص الدراسة الميدانية على مستوى بنك التنمية المحلية بغرداية (BDL) حيث يتضمن مبحثين ، المبحث الأول نظرة عامة لبنك التنمية المحلية BDL. أما المبحث الثاني فقد كان حوصلة الفصل الثاني لما تم فيه من عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها لتقييم الأداء المحاسبي لبنك محل الدراسة .

ش - نموذج الدراسة : فيما يلي شكل يوضح متغيرات الدراسة :

الشكل رقم (1): يوضح متغيرات الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالبة



الفصل الأول

تمهيد الفصل :

إن الغرض من هذا الفصل هو التزود بالإطار النظري للأداء ، فلا يمكن تناول بحث تقييم الأداء المحاسبي دون الإحاطة بالإطار النظري لمفهوم الأداء والمحاسبة ، من أجل ذلك سيتم التركيز في المبحث الأول على الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ، ثم التطرق في المطلب الثاني إلى مؤشرات التحليل المالي ، وفي المطلب الثالث سوف نتطرق إلى العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي ، أما المبحث الثاني فسنتناول فيه بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع هي الأخرى في الجزائر وبعض الدول العربية وكذا الدراسات الأجنبية باللغتين الفرنسية والإنجليزية . وبالتالي فهيكّل الفصل سيكون كما يلي :

✓ المبحث الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي.

✓ المبحث الثاني : الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

❖ المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي .

➤ المطلب الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي .

✓ الفرع الأول : مفهوم الأداء والمحاسبة .

• أولا : مفهوم الأداء .

1- تعريف الأداء .

إن الأداء لغة يقابل لفظة اللاتينية performare التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما ، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية performance التي تعني إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه .

عرف Chevalier الأداء : " ينحدر أو ينتج مباشرة عن عنصر العمل ، وبالتالي فإن كل عامل يعطي الأداء الذي يتناسب مع قدرته ومع طبيعة عمله " ¹.

و يعرف الأداء أيضا بأنه : " الكيفية التي يؤدي العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها ، باستخدام وسائل الإنتاج المتاحة لتوفير مستلزمات الإنتاج و لإجراء التحويلات الكمية والكيفية المناسبة لطبيعة العملية الإنتاجية عليه ولتخزينها وتسويقها طبقا للبرنامج المسطر والأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية خلال الفترة الزمنية المدروسة " ².

2- تداخل مفهوم الأداء مع بعض المفاهيم الأخرى .

نرى أن مفهوم الأداء مرتبط بمفهوم الكفاءة والفعالية ، الأمر الذي يستدعي التفريق بينهم :

- الفعالية : التأكد من أن استخدام الموارد المتاحة قد أدى إلى تحقيق الغايات والمقاصد والأهداف المرجوة منها
- الكفاءة : تعني إنجاز النتائج (المخرجات) بأقل استخدام للموارد (المدخلات) ، أي تركز على مفهوم الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة بأقل الكلف ³.

1- عبد المليك مزهوده ، مجلة العلوم الإنسانية ، الأداء بين الكفاءة والفعالية ، العدد 1 ، نوفمبر 2001. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 86-87.

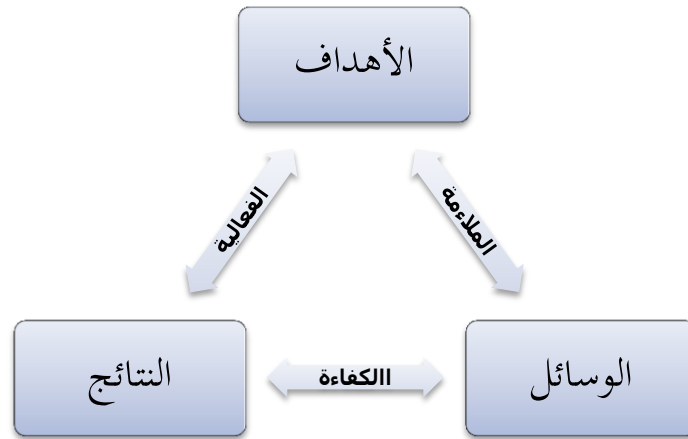
2- مصطفى العثماني ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التسيير . تخصص مالية ومحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2015 ، ص 60.

3- شطارة نبيلة ، فعالية الأداء المالي للمؤسسة العمومية حسب مقارنة المفتشية العامة للمالية (IGF) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الادارة المالية للمؤسسات . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر سنة 2015 ص 64 - 65 .

- الملاءمة : هي التركيز على حالة وإدراك وفهم مستقبل البيانات حيث يجب أن يتلاءم إنتاج وتوصيل المعلومات الحاسوبية مع حاجة وإدراك وفهم مستخدمي القرار .¹

ويمكن إبراز العلاقة ما بين الكفاءة والفعالية و الموازنة في الشكل التالي :

الشكل رقم (1-1): يوضح مثلث الأداء .



المصدر : أولاد يحيى هوارى ، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء الحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات لولاية غرداية ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تدقيق ومراقبة تسيير ، جامعة غرداية سنة 2017 ، ص 14.

- ثانيا : مفهوم المحاسبة .

1- تعريف المحاسبة .

هي من تسجيل وتلخيص الأحداث الاقتصادية ، أو العلم الذي يبحث في طريق تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية المختلفة للمنشأة ، وأنها العملية التي يتم بها تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية تساعد مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة ، أو هي نظام الإنتاج المعلومات المتعلقة بالمنشأة ومساعدة الأطراف على اتخاذ القرار.²

¹ - بهلول نور الدين ، المعلومة المحاسبية وقيمة المؤسسة دراسة لأثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق القيمة السوقية للسهم ، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ، تخصص علوم مالية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة باجي مختار ، عنابة 2015 ، ص 87.

² - سيد عطا الله السيد ، المفاهيم المحاسبية الحديثة ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 بعمان الأردن 2009 ، ص 21.

المحاسبة مصطلح كثير التداول في مختلف مجالات الحياة وبدون استثناء فمن الناحية التطبيقية أو العلمية يمكن القول أن مفهوم المحاسبة واسع لا حدود له إلا بحدود مستوى التطور العلمي والتكنولوجي الذي يبلغه الإنسان وبالتالي فإن وضعه في موقعه وبحجمه الصحيح يستلزم :

- تحديد المجال أو النشاط المراد المحاسبة عنه .
- تحديد الأهداف المطلوب بلوغها وتحقيقها.
- مدى توفر المستلزمات ذات العلاقة بالنشاط والأهداف .¹

2- أهداف المحاسبة .

يتمثل الهدف الرئيسي للمحاسبة في توفير معلومات مفيدة للمساعدة في اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي هذه المعلومات وهذا الهدف يقسم إلى ثلاثة أهداف فرعية :

- توفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية .
- توفير المعلومات مفيدة عن التدفقات النقدية المستقبلية للشركة .
- توفير معلومات مفيدة عن موارد الشركة والتزاماتها .²

3 - أغراض المحاسبة ووظائفها .

ومن أهم الوظائف التي تشغلها المحاسبة : تسجيل جميع العمليات التجارية ذات الأثر المالي بقيمتها النقدية سواء أكانت نقدية أم آجلة ثم تبويب العمليات المسجلة في شكل حسابات ثم تلخيص العمليات المسجلة والمبوبة على شكل قوائم وكشوفات ، تلخيص نتيجة عمل المشروع لسنة مالية من ربح أو خسارة ، تحديد المركز المالي للمشروع في نهاية العام المالي ومقارنته بالسنوات السابقة لبيان تحسنه أو بقاءه على حاله أو تراجع، معرفة ما لدى المشروع من موجودات " أصول " أو ماله من " حقوق " ، معرفة ما على المشروع من مطلوبات " خصوم " أو ما عليه من " التزامات " ، مراقبة مصروفات المشروع وإراداته ، لإجراء الدراسة عليها

¹ - كحول صورية ، دور المحاسبة المالية في تحسين قرارات المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير 2017 تخصص محاسبة ونظم المعلومات . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2017 ص 17 .

² - طالب الججاوي ، و آخرون ، أساسيات المعرفة المحاسبية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية، عمان الأردن، 2009، ص 50.

من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح ، بحيث لا تكون على حساب هدف آخر للمشروع ، إعداد القوائم المالية ومقارنتها لأغراض الدراسة ، وللمساعدة على اتخاذ القرارات .¹

✓ الفرع الثاني : مفهوم الأداء المحاسبي .

- أولاً: تعريف الأداء المحاسبي .

يتمثل الأداء المحاسبي فيما يمارسه المهنيون على مختلف مستوياتهم في ترجمة الأنشطة التي تمارس بمعرفة مختلف أشكال و أنواع الوحدات الاقتصادية وذلك بما يخدم في النهاية المجتمع بصفة عامة ومجتمع الأعمال بصفة خاصة .²

الأداء المحاسبي هو الوصول الى أساس منهجي سليم وتقويم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفعالية وكفاءة داخل المنشأة ، ويرتكز في أساسه على مفهوم الوظيفة المالية .³

فان الأداء المحاسبي المتميز للمؤسسات يكمن في الإجابة وتلبية الطلب عن المعلومات المعبر عنها من قبل المؤسسة سواء على الصعيد الخارجي (المستثمرين ، البنوك ، إدارة الضرائب ، المحاسبة الوطنية...) ، أو على الصعيد الداخلي (الإدارة ، النقابة ،...) . وعليه يعد الأداء المحاسبي المتميز وسيلة للإثبات تجاه الغير بما يقدمه من الأمن والضمان الضروريين في عالم الأعمال ، وقاعدة لاتخاذ القرارات بما يتيحه من معلومات فعالة وملائمة وذات مصداقية .⁴

- ثانيا : من يقوم بالعمل المحاسبي (الأداء المحاسبي) .

- تنجز العمليات المحاسبية وكل ما يتعلق بها في قسم الحسابات أو قسم المالية وهو مكان مخصص بالشركة وفي هذا المكان تعمل المحاسبة .

- المحاسبة موجودة في قسم الحسابات وفي هذا القسم يعمل مجموعة من الأفراد يطلق عليهم المحاسبين أو مساعديهم أو كاتبي الحسابات أو تسميات أخرى ، فهؤلاء الأفراد يقومون بإنجاز العمليات المحاسبية وتقديم المعلومات المحاسبية

1- خالد أمين عبد الله ، حمزة بشير أبو العاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة 2 عمان الاردن، 2001، ص 4.

2- بوحادة سعيدة ، متطلبات تقييم الاداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية 2016 ، ص 18.

3- نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم الحال ، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد 2014 ص 23.

4- مداني بن بليغث ، محمود التهامي طواهر ، مداخلة ، المؤسسة الجزائرية وتحديات الأداء المحاسبي المتميز ، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات 08-09 مارس 2005 كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ص 98.

المختلفة إلى إدارة الشركة والأقسام الأخرى التي تحتاج إلى هذه المعلومات وكذلك إلى الأطراف الخارجية التي تستخدم هذه المعلومات .

- تقوم المحاسبة / المحاسبون في كل الشركات بتحديد العمليات الاقتصادية ذات الطبيعة المالية أي التي يمكن قياسها بشكل نقدي (وحدة النقد - الدينار) ومن ثم تسجيلها ومعالجتها و إعداد الفوائد المالية .¹

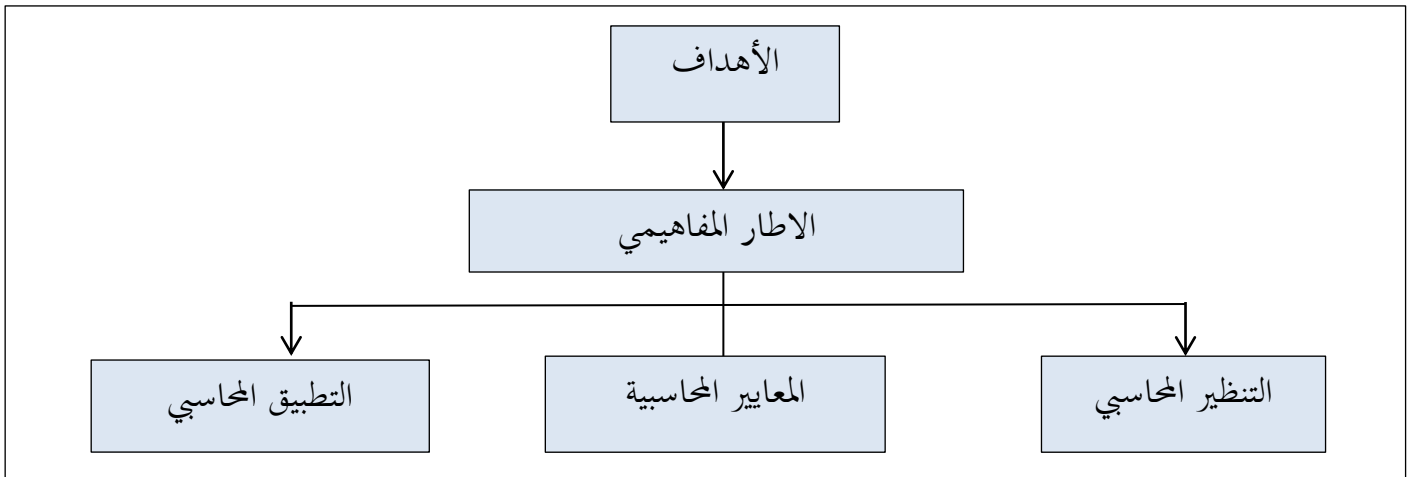
✓ الفرع الثالث : منظومة الأداء المحاسبي .

إن منظومة الأداء المحاسبي تحتوي على جانبية يكمل بعضهما البعض:²

1- التنظير المحاسبي : هو الذي يمثل الفكر والأسس العلمية التي تحتوي على الفروض والمبادئ باعتبارها الأدوات العلمية لأي تنظير علمي .

2- التطبيق المحاسبي : هو الذي يمثل الممارسة الواقعية التي تشمل الطرق والأساليب التي يتم بها تنفيذ العمل المحاسبي على مستوى الوحدات الاقتصادية في شكل خطوات متتابعة بدأ من الاعتراف وانتهاء بالإفصاح المحاسبي ، وحتى هذه المنظومة في أداء رسالتها في المجتمع لا بد أن يكون الأداء النابع منها أكثر فعالية وأكثر كفاءة وهو ما يعني ترشيد الأداء المحاسبي وهذا يتطلب الاجتهاد من الباحثين سواء كانوا أكاديميين أو ممارسين في وضع تصور متكامل لمنظومة الأداء المحاسبي والتي يمكن تمثيلها في الشكل رقم (2) التالي:

الشكل رقم (1-2) : يوضح منظومة الأداء المحاسبي .



المصدر : أولاد يحي هواري مرجع سابق ذكره ، ص 23.

1- طالب الججاوي ، وآخرون ، أساسيات المعرفة المحاسبية ، مرجع سابق ذكره ، ص 95-96.
 2- أولاد يحي هواري ، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية سنة 2017 ، ص 19-20.

✓ الفرع الرابع : تقييم الأداء المحاسبي وأهميته.

• أولا : تقييم الأداء المحاسبي .

- تقييم الأداء هو مقارنة الأداء الفعلي (الإنجازات التي تمت) ، بالمعايير الموضوعية مسبقا والقيام بتحليل الانحرافات إن وجدت بين الأداء الفعلي والمعايير الموضوعية ، وبالتالي " يشكل الأداء الحلقة الأخيرة في العملية الإدارية التي يترتب عليها اتخاذ القرارات التصحيحية الموجهة لتحقيق الاهداف المحددة من قبل .

- بما يوفره من بيانات ومعلومات وما يساهم به من جهود في تخفيض وتحديد المشكلات ووضع الخطط والحلول والتطوير.¹

- إن تقييم الأداء المحاسبي هو عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة للمعايير المحددة ومن ثم معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعية بفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج المحققة ، والموارد المستخدمة ومن ثم الحكم على درجة الكفاءة المحاسبية للمنشأة.²

- ويعد الأداء المحاسبي أحد أهم المدخل الايجابية المهمة المعاصرة ، الذي له القدرة على السيطرة على العوائد في الماضي وتوقع اتجاهاتها في المستقبل مع مراعاة الوفاء بالالتزام تجاه العميل لارتباطه بالأداء في المستقبل .

- ويشير تقييم الأداء المحاسبي أو بعبارة أخرى ينقسم إلى اتجاهين أساسيين هما الأداء المالي ويعتمد على مدخل تحليل القوائم المالية ، والأداء التكاليفي ويعتمد على مدخل محاسبة التكاليف في توليف مجموعة من المؤشرات والمعايير التي يعتمد عليها في الحكم على ضعف أو قوة النظام المحاسبي والناجحة أساسا من مسك الدفاتر .

1/ تقييم الأداء المالي :يعني تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف الوقوف على مواطن الخلل الانحراف وبيان أسبابها تمهيدا لا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها ، كما يعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة ، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا.

1- الشيخ ولد عبد الجليل ، دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الموريتانية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، فرع إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2008 ، ص 116 .

2- نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم الحال ، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات مرجع سابق ذكره ص 18 .

2/ تقييم الأداء التكاليفي : فيعني قدرة مقاييس ومعايير التكاليف على كشف الانحرافات الناتجة من مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط وبيان أسبابها ومحركاتها في الأجلين القصير والطويل واتخاذ ما يلزم لإجراء التصحيح اللازم.¹

• ثانيا : أهمية تقييم الأداء المحاسبي .

تقييم الأداء عملية يجب أن تكون مصاحبة لأي مسؤولية كانت ، وهي لذلك جزء متمم لأي عملية إدارية علمية في مختلف النشاطات وفي العصر الحديث يوجد لكل نشاط إنساني أساليب موضوعية لتقييم أدائه ، فهناك تقييم أداء للموظفين وللنظم المطبقة مثل النظام التعليمي وغيره وهناك نظم لتقييم وحدات الإنتاج ومراكز الخدمات في القطاع العام والخاص ، ونظام التقييم يكون " عادة " أكثر تعقيدا كلما كانت الوظائف التي تتطلب الإنجاز متعددة والأهداف التي يتوجب تحقيقها متنوعة .

إن عملية تقييم الأداء تتركز على التغذية العكسية حصرا بإبلاغ العاملين بالمعلومات حول نتائجها بهدف الاسترشاد به في تحسين أدائهم فضلا عن :

- 1- توضيح مدى استجابة المحاسبين لسياسات المنظمة المالية واستراتيجيتها وبرامجها .
- 2- تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المحاسبين وبالتالي تجاوز نقاط الضعف وتعميق نقاط القوة .
- 3- يوضح كيفية استثمار العلاقة الإنسانية ما بين الرئيس و المرؤوس وبما يحقق أهداف المؤسسة .
- 4- إظهار مكامن الإبداع لدى المحاسبين وما يميزهم من أقرانهم الباقين ، زيادة عن إمكانية تطوير أدائهم في الأمد القصير والبعيد.²

• ثالثا : متطلبات تقييم الأداء المحاسبي :

1- توازن الوحدة الاقتصادية من منظور المحاسبة : تعد المحاسبة الوسيلة الرئيسية التي تساعد المديرين في كل وظيفة من وظائف سلسلة القيمة ، والتنسيق بين أنشطة الهيكل للمنشأة ككل ، ويتطلب تحقيق تلك الأهداف تويب الأنشطة إلى نوعين : أنشطة تضيف قيمة و أنشطة لا تضيف قيمة .

2- وجود نظام محاسبي متكامل الأركان : إن نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في بيان كفاءة الأداء المحاسبي و فعاليته باعتباره شبكة اتصال رئيسية في المشروعات ومكوناتها تستند على أركان رئيسية تمثل جوهر التشغيل في النظام

¹ عمر الفاروق زرقون ، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لمؤسسة القطاع البترولي في الجزائر ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية ، تخصص مالية ومحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2017 ، ص 48 .
² حنيشي عبد المنعم ، دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، الطور الثاني ، تخصص مالية مؤسسية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية 2017 ص 26 .

المحاسبي ، وبالنظر إليه نجد أن مدخلاته تتمثل في العمليات المالية التي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية بشروط محددة ، حتى يمكن اعتبارها عمليات مالية صالحة للتسجيل كما أنه لا بد أن تتوفر لها المستندات التي يتم التسجيل بموجبها .

3- الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية : تمثل المعايير المحاسبية الدولية في مضمونها مجموعة من الأسس والضوابط والتوجيهات ، التي تستهدف معالجة موضوعات محاسبية عامة أو خاصة و ذلك طبقا للمبادئ والأعراف المحاسبية المتفق عليها ، والمقبولة قبولاً عاماً ، والتي ينبغي الأخذ بها عند إعداد البيانات المحاسبية وعرضها .¹

➤ المطلب الثاني : دراسة مؤشرات التحليل المالي عن طريق النسب المالية .

✓ الفرع الأول : مدخل للتحليل المالي .

يعرف التحليل المالي على أنه هو نهج يقوم على الفحص النقدي للمعلومات المحاسبية والمالية التي تقدمها الشركة من أجل تقييم أدائها و قوتها المالية²

يستخدم التحليل المالي في الحكم على مدى كفاءة الأداء . كما تستخدم معطياته كأرضية لوضع السياسات الجديدة أو تعديلها لضمان التوازن المالي وتحقيق شروط المردودية فالقدرة على الاستمرار في المستقبل ، معتمدا في ذلك على أساليب مختلفة.³

يجب أن تكون المعلومات المالية التي سيتم نشرها ذات صلة وموثوقة. هذه المعلومة تكون ملائمة عندما تسمح للمستخدمين بالتقييم الصحيح الأحداث الماضية أو الحالية أو المستقبلية ، ولا سيما فيما يتعلق بوضعه لأداء المالي والآفاق المستقبلية.⁴

تعد المؤشرات المالية من الأدوات المهمة لتقييم أداء الشركة وقدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة عليها حالياً ومستقبلياً لأنها تمثل أداة شخصية أساسية من أدوات التحليل المالي وفي هاذ المبحث سوف نتناول أهم هاته المؤشرات .

1- أولاد يحي هواربي ، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، مرجع سابق ذكره ص 21.

2- Laurence Le Gallo ، مقالة مأخوذة عن الصحيفة " L'Entreprise " Analyse financière ، العدد 236 (جويلية - أوت) 2005 ، ص 1.

3- حياة نجار ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، 2016 ص 7.

4- شريف براهيم وآخرون، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية ، le contexte contemporain de la sincérité ، العدد (04) نوفمبر 2017، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، ص 221.

✓ الفرع الثاني : الوضعية المالية والتوازن المالي.

• أولا : رأس المال العامل (F R N) :

1- تعريف رأس المال العامل وكيفية حسابه :

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البيئة المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي ، خاصة على المدى القصير ، وذلك بتاريخ معين . ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل من الأصول الثابتة .

ويتم حساب رأس المال العامل الذي يرمز له بإختصار " ر . م . ع " كما يلي : $ر م ع = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$

2- أنواع رأس المال العامل : يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى أربع أنواع :

- **رأس المال العامل الإجمالي** : هو مجموع الأصول المتداولة ، لذا يسرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية هناك مصطلح يؤدي إلى نفس المعنى .
- **رأس المال العامل الصافي** : هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة وهو " ر . م . ع " الذي رأيناه سابقا .
- **رأس المال العامل الخاص** : هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل من تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة أي : $ر . م . ع الخاص = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$
- **رأس المال العامل الأجنبي** : هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة أي:

$$ر . م . ع الأجنبي = ر م ع الصافي - ر ع الخاص$$

إن رأس المال العامل الموجب مؤشر جيد لسيولة المؤسسة على المدى القصير ، ولا يمكن له أن يقيس لنا وضعية السيولة على المدى المتوسط والطويل ، والتي تهم البنوك المقرضة التي لها علاقات دائمة مع المؤسسة خاصة إذا تعلق الأمر بالقروض متوسط وطويل الأجل .

إذن كلما كان مبلغ ر م ع موجبا ، وكلما زاد مبلغه ، كلما كان ذلك مؤشرا على وضع مالي مريح من حيث التوازن المالي (السيولة) والعكس صحيح ، غير أن تدعيم هدف السيولة يؤثر سلبا على المردودية المالية ، لأن الاعتماد على الأموال الدائمة

في تمويل الأصول المتداولة يعتبر بمثابة تجميد لموارد مالية تتحمل المؤسسة تكلفتها المتمثلة في تكلفة الفرصة البديلة ، أي الإيرادات المضحية بما لو ان المؤسسة استخدمت تلك الأموال في أحسن بديل إقتصادي.

إن أداة ر م ع ، تؤكد على وجود عجز في درجات السيولة مقارنة بدرجات الإستحقاق ، إلا أنها لا تعطي الطريقة لحساب هذا العجز ولا تحدد مشكل الاختلاف في درجات السيولة والاستحقاق ، وعليه فهي لا تحدد ر م ع الأمثل الضروري للمحافظة على هدفي التحليل المالي¹.

- ثانيا : الاحتياج في رأس المال العامل (B F R) .

1- تعريف احتياج في رأس المال العامل :

تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها تعبر عن المقدار الفعلي الذي تحتاجه المؤسسة من رأس المال العامل ، لأجل مواجهة احتياجات السيولة ، عند حلول مواعيد استحقاق الديون قصيرة الاجل ، وهذا لضمان السير العادي لدورة الاستغلال.

2- طريقة حساب احتياج في رأس المال العامل : يتم حساب احتياجات رأس المال العامل وفق العلاقة التالية :

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الاجل} - \text{القروض المصرفية})$$

كما تحسب بالعلاقة التالية : احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل الدورية

3- أنواع الاحتياجات في رأس المال العامل : تنقسم الاحتياجات في رأس المال العامل إلى نوعين :

- **احتياجات رأس المال العامل للاستغلال (B F R E) :** وهي احتياجات ترتبط مباشرة بطبيعة وحجم النشاط في المؤسسة وهي احتياجات الاستغلال ويرمز لها باختصار ب إ . ر . م . ع للاستغلال وتحسب كما يلي :

$$\text{إ . ر . م . ع . للاستغلال} = \text{أصول متداولة للاستغلال} - \text{ديون قصيرة الأجل للاستغلال}$$

- **احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال (B F R H E) :** هي احتياجات تظهر صدفة أي ليس لها طابع التكرار أو أنها ليست مرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة وهي احتياجات خارج الاستغلال . ويرمز لها باختصار إ . ر . م . ع خارج الاستغلال وتحسب كما يلي :

$$\text{إ . ر . م . ع . خارج الاستغلال} = \text{أصول متداولة خارج الاستغلال} - \text{ديون قصيرة خارج الاستغلال} .$$

كما يمكن حساب الاحتياج في رأس المال العامل بالطريقة التالية :

¹ - زغيب مليكة ، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة 2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر سنة 2011 ص 49-52.

احتياجات في رأس المال العامل (B F R) = احتياجات في رأس المال العامل للاستغلال (B F R E) + احتياجات في رأس المال العامل خارج الاستغلال (B F R H E)¹

• ثالثا: الخزينة (T N) .

تلعب الخزينة دور أساسيا في المؤسسة إذ تحقق التوازن المالي على المدى القصير بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل ، ويمكن حساب الخزينة بالفرق بين رأس المال العامل الصافي (F R N) واحتياجات رأس المال العامل (B F R) بالعلاقة التالية: الخزينة (T N) = رأس المال العامل الصافي (F R N) - احتياجات رأس المال العامل (B F R)

(T N) = القيم الجاهزة (المتاحات) - التسيقات البنكية²

✓ الفرع الثالث : النسب المالية .

• أولا : تعريف النسب المالية .

يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعاريف منها :

1- " النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياسا لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية "

2- النسبة المالية هي عبارة عن العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهما في البسط والآخر في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولاً معيناً³ .

3- النسب المالية هي عبارة عن طريق لتفسير الأرقام المطلقة المنشورة في القوائم المالية والمحاسبية ، وهي تساعد في الإجابة على أسئلة مهمة من مثل : هل تتحمل مؤسسة الأعمال المزيد من الديون ، أو أنها تحتفظ بمخزون زائد عن حاجاتها ، وهل يقوم عملاء المؤسسة بدفع ما عليهم من مستحقات في مواعيد استحقاقها ، وهل مصاريف المؤسسة التشغيلية مرتفعة ، وهل تقوم المؤسسة باستخدام أصولها ومصادر أموالها بفعالية تؤدي لتوليد الدخل المخطط له⁴ .

1- بوخاري محمد ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص علوم مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الدكتور يحيى فارس المدية ، 2017 ص 71-72 بتصرف.

2- سمسوم صليحة ، أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، بحث مقدم في إطار نيل شهادة الماجستير فرع تسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2001. ص 35 بتصرف.

3- مؤيد رضا خنفر ، غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والطباعة ، الطبعة 1سنة 2006 ، الطبعة 2 سنة 2009 عمان ، الأردن ، ص 127.

4- نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الطبعة 1 ، عمان الأردن 2012 ، ص 45

• ثانيا : أهمية النسب المالية .

ترجع أهمية النسب المالية إضافة إلى كونها سهلة الحساب ، إلا أن لها أهمية متزايدة بعد أن أصبحت من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون ، في مجال التنبؤ بمجالات الفشل المالي للمؤسسات ، ويمكن الاعتماد في تقييم أداء المؤسسة في مجالات الربحية والسيولة والكفاءة في إدارة الأصول والخصوم ، وبدون النسب لا يمكن إجراء أي مقارنة بين الفترات لأن الأرقام بدون تفسير لا يمكن الاستفادة منها في إيجاد مواطن القوة والضعف للمؤسسات واكتشاف الانحرافات وتحديد أسبابها ومن المسؤول عنها ، مع إجراء التصحيحات اللازمة لها قبل تفاقم ال أمر .

• ثالثا : تصنيف النسب المالية.

1- نسب الهيكل : تقوم المؤسسة بواسطة تحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل ، ومن أهم هذه النسب ما يلي :

1-1- نسبة التمويل الدائم : تشير هذه النسب إلى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة وتحسب كالتالي :

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الغير الجارية}}$$

- نسبة التمويل الدائم < 1 : يعني أن الموارد الثابتة مولت الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمال في تمويل الأصول المتداولة وهو يمثل رأس المال العامل الصافي الإجمالي .

- نسبة التمويل الدائم > 1 : هذا يعني أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الغير الجارية ، أي أن رأس المال العامل الدائم سالب والحالة المالية سيئة كون الديون قصيرة الأجل تمول الأصول الثابتة وهي طريقة تمويل غير عقلانية .

- نسبة التمويل الدائم $= 1$: يعني هذا انعدام رأس المال العامل الصافي ، وهذا في غير صالح المؤسسة ويقودنا الحديث عن الأسباب العامة لتكوين رأس المال العامل الدائم .

2-1- نسبة التمويل الخاص : تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية بأموالها الخاصة ، وتحسب كمايلي : نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأموال الثابتة

3-1- نسبة الاستقلالية المالية : تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلالها ، إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في إتخاذ قراراتها المالية ، وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخاصة}}$$

- النسبة > 1 : تعني أن المؤسسة في وضعية مثقلة بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من فروض إضافية إلا بتقديم ضمانات ، وقد تكون هذه الضمانات مرهقة .

- النسبة < 1 : تعني أن المؤسسة تستطيع التعامل بمرونة مع الدائنين في شكل اقراض وتسديد الديون .

4-1- نسبة قابلة السداد : تسمى أيضا نسبة التمويل الخارجي ، تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية ، وهي تقارن موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون ، وتحسب وفق العلاقة

$$\text{نسبة قابلة السداد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

- النسبة < 1 : يفضلها المالكون ، لأن زيادتها قد تؤدي إلى تعظيم العائد لهم ، كما قد تؤدي إلى استمرار سيطرتهم لاستغنائهم عن زيادة في رأس المال بإدخال شركاء جدد.

- النسبة > 1 : يترتب على انخفاض النسبة تقليل المخاطر التي يتعرض لها المالكون والمقرضون ، لأن انخفاضها يعني انخفاض عبء خدمة الدين ، ويفضل الدائنون انخفاضها لأنها كلما انخفضت أتاحت هامش أمان أفضل لهم ¹.

2- نسب السيولة: يهدف هذا الصنف من النسب إلى قياس وتقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير ويتم ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل قبل استحقاقها من خلال التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال . وتحسب هذه القدرة من خلال المقارنة بين مجموع الأصول الجارية ومجموع الخصوم الجارية ومن أهم النسب المستخدمة في ذلك نذكر :

2-1- نسبة السيولة العامة (نسبة التداول) : تقيس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول الجارية ، هذه النسبة يجمل ألا تقل عن " 1 " وكل نسبة تزيد عن ذلك تعتبر هامش أمان بالنسبة

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{الأصول الجارية} / \text{الخصوم الجارية}$$

تعكس هذه النسبة وضعية التدفق النقدي على المدى القريب حيث أن انخفاضها يدل على وجود مشكلة في التدفقات النقدية مما قد يؤدي إلى عسر مالي يتبعه في كثير من الحالات إفلاس المؤسسة في حين أن زيادة هذه النسبة تعني وضعا أكثر أمان بالنسبة للدائنين .

2-2- نسبة السيولة السريعة : يؤخذ على النسبة السابقة (نسبة التداول) أنها تعامل الأصول الجارية بالتماثل في حين وجب التدقيق في مكوناتها وربطها مع الأصول غير الجارية لذلك وجدت نسبة السيولة السريعة التي تقيس قدرة

¹ - جغام سعاد ، دور التحليل المالي المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018 ص 25 - 27

المؤسسة على تسديد التزاماتها باستخدام الأصول الجارية سهلة التحويل إلى نقدية واستبعاد عنصر المخزونات نظرا لمشاكلها المختلفة كفقدان القيمة ، طول فترة التسويق ، التلف ... وتحسب هذه النسبة :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الحقوق} + \text{خزينة الأصول}) / \text{الخصوم الجارية}$$

3-2- نسبة السيولة الجاهزة (نسبة النقد) : يهتم المحللون بهذه النسبة لأن موجودات المؤسسة من النقد هي موجودات سائلة وجاهزة حيث يمكن الاعتماد عليها في الوفاء بالالتزامات الخاصة إذا كانت المؤسسة تعاني من صعوبة في التحكم في التدفقات النقدية المتأتية من المخزون والعملاء ، فهي تعبر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل متى استحققت الدفع ، تحسب هذه النسبة كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{خزينة الأصول} / \text{الخصوم الجارية}^1$$

3- نسب النشاط (نسب الدوران) : تستخدم هذه النسب في قياس وتقييم أداء المؤسسة المتعلق بالمركز المالي قصير الأجل ، كمؤشر على نشاط المؤسسة في تاريخ معين أو في فترة زمنية معينة ، تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة لها في إقتناء الأصول ، وقدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الأصول ، وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وكذا أكبر ربح ممكن ، وفيما يلي أهم النسب :

4- معدل دوران مجموع الأصول : تبين هذه النسبة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة ، حيث كلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل ، حيث يدل انخفاضها الكبير على أن المؤسسة تواجه مشاكل في استغلال أصولها استغلالا أمثل ، مما ينعكس على الأداء المالي للمؤسسة سلبا نظرا للأعباء التي تتحملها جراء الابقاء على جزء من الأصول الغير المستغلة ، أي أن هناك أصول زائدة لا ضرورة لها ، ولهذا يجب على المؤسسة وضع الإجراءات اللازمة لتنشيط المبيعات ، أو التنازل عن الأصول الغير المستغلة .

ويتم حساب معدل دوران الأصول وفقا للعلاقة التالية : معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول²

4-1- معدل دوران الأصول غير الجارية : يقيس هذا المعدل عدد مرات استخدام الأصول الثابتة (الأصول غير الجارية) في توليد المبيعات ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول غير الجارية} = \text{صافي المبيعات} / \text{متوسط الأصول غير الجارية}$$

¹ سعيدة بورديمية ، مطبوعة دروس التسيير المالي ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 1945 قالمة سنة 2015 ص 41 - 42 .

² عيسى سيهام ، عيسى بونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ، تخصص ادارة أعمال المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس 2017 ، ص 57_58.

4-2- معدل دوران الأصول الجارية : يقيس هذا المعدل أداء دورة الاستغلال عموماً ، حيث يعتبر ارتفاعه دليلاً للاستثمار الجيد ، ومؤشراً لارتفاع هامش الربح . ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول الجارية} = \text{صافي المبيعات} / \text{متوسط الأصول الجارية}$$

4-3- معدل دوران المخزون : تقيس هذه النسبة عدد مرات قيام المؤسسة ببيع المخزون أو استبداله وانخفاضها مؤشر على تراكم المخزون وطول مدة الاحتفاظ به وبالتالي الارتفاع في احتياج رأس المال العامل .

اعتباراً لاختلاف طرق تقييم الأنواع المختلفة للمخزون ، يمكن تفصيل معدل دوران المخزون وفق مكونات المخزون المختلفة ، فنحسب معدل دوران كل منها كالتالي :

$$\text{معدل دوران البضاعة} = \text{تكلفة شراء البضاعة} / \text{متوسط مخزون البضاعة}$$

$$\text{معدل دوران المواد الأولية} = \text{تكلفة شرائها} / \text{متوسط المخزون منها}$$

$$\text{معدل دوران المنتجات التامة} = \text{تكلفة إنتاجها} / \text{متوسط المخزون منها}$$

ومنه : معدل دوران المخزون = صافي المبيعات / متوسط المخزون

$$\text{فترة التخزين} = 365 / \text{معدل دوران المخزون (الأيام)}$$

كلما زاد معدل دوران المخزون دل على كثرة تحريك المخزون وبالتالي قصر فترة التخزين . وإذا كان الأمر يخص مخزون البضاعة أو المنتجات التامة فإن ارتفاع معدل الدوران معناه تحريك المخزون لخلق المبيعات .

4-4- معدل دوران الزبائن : يعتبر ارتفاع هذا المعدل أمراً جيداً لأنه يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة احتياجاتها من رأس المال العامل والذي يشكل حساب الزبائن هاما منه ، وكلما ارتفع هذا المعدل كلما انخفضت فترة التحصيل وزادت تغذية المؤسسة بالسيولة .

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \text{صافي المبيعات الآجلة (TTC) CA} / \text{متوسط حساب الزبائن}$$

$$\text{فترة التحصيل} = 365 / \text{معدل دوران الزبائن}$$

4-5- معدل دوران الموردين : يعتبر الارتفاع في معدل دوران الموردين علامة من علامات التحسن في السيولة ويرجع ذلك إلى قدرة الإدارة في تسديد ما عليها من التزامات مستحقة ناتجة عن عملية الشراء بالأجل . وانخفاضها يدل على وجود ضعف في السيولة . ويتم حساب معدل دوران الموردين وفق العلاقة التالية :

معدل دوران الموردين = المشتريات السنوية الآجلة (TTC) Achats / متوسط حساب الموردين

$$\text{فترة التحصيل} = 365 / \text{معدل دوران الموردين}^1$$

5- **نسب الربحية** : الربحية مصطلح نسبي ، يعبر عن العلاقة النسبية بين الأرباح الصافية والمبيعات في المنشآت التجارية ، وعن الأرباح الصافية وقيمة الإنتاج في المشاريع الصناعية ، وتهدف هذه النسبة الى قياس قدرة المؤسسة على الكسب ومدى كفاءته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه .

هي نسب يقاس من خلالها كفاءة ادارة المؤسسة في استغلال الموارد استغلالا عقلانيا لتحقيق الأرباح ومن بيت هذه النسب نذكر:

5-1- **معدل العائد على حقوق الملكية** : تسمى نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة ، وتعبّر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك عن استثمار أموالهم بالمؤسسة ، وهي تعتبر من أهم النسب الربحية المستخدمة حيث أنه بناء على هذه النسبة ، قد يقرر الملاك الاستثمار في النشاط أو تحويل الأموال الى استثمارات أخرى تحقق عائد مناسباً،

وتحسب من العلاقة التالية : **معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية**

5-2- **معدل العائد على الاستثمار** : تعبر على مدى كفاءة المؤسسة فب استخدام الأموال المتاحة لديها ، وتحسب

$$\text{كمايلي : معدل العائد على الاستثمار} = \text{الربح الصافي} / \text{اجمالي الاستثمار}$$

5-3- **نسبة العائد على اجمالي الأصول** : ويتم من خلال هذه النسبة رصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من الأصول ، حيث الحصول على مؤشر عالي يبين الكفاءة العالية في تحقيق الأرباح من الأصول بينما المؤشر المتدني يبين عكس ذلك ، ويعود سبب الارتفاع في هذه النسبة لارتفاع صافي الربح ونجاح المؤسسة في تحقيق مستوى عالي من الدخل ، بينما يكون سبب الانخفاض فشل المؤسسة في تحقيق أرباح عالية نتيجة لزيادة التكاليف و المصاريف أو بسبب الزيادة في اجمالي الأصول نتيجة شراء أصول جديدة.

وتحسب بالعلاقة التالية : **نسبة العائد على إجمالي الأصول = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول**

5-4- **هامش الربح الصافي** : توضح هذه النسبة المدى الذي يخفضه الربح الصافي المتولد قبل أن تتعرض المنشأة إلى خسائر فعلية ، أي قبل أن يتحول صافي الربح بعد الضريبة إلى قيمة سالبة .

¹ - عبد الرحمان بن سانية ، مطبوعة التحليل المالي في المؤسسة ، لطلبة السنة الثالثة علوم اقتصادية وطلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2018، ص 107 ، 108 بتصرف

هامش الربح الصافي = صافي الربح بعد الضريبة / المبيعات

6- نسب المردودية : تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة ، ولحساب المردودية في المؤسسة تستخدم ثلاث أنواع من النسب :

1-6- المردودية التجارية : تسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة ، وتمثل في قدرة المؤسسة على استخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري ، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على اصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري الصناعي الذي تمارسه المؤسسة ، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية :

المردودية التجارية = الربح الإجمالي / رقم الأعمال

2-6- المردودية الاقتصادية : من خلاله يمكن التعرف على جوانب القوة والضعف للمؤسسة فيدل ارتفاعه على كفاءة السياسات التشغيلية والقرارات التي اتخذتها الادارة المالية في المؤسسة ، وكفاءة الادارة في تحقيق الأرباح الاجمالية نتيجة استخدام أصولها ، يدل ارتفاع هذه النسبة على الاستخدام الأمثل للأموال ، ويمكن حسابها بالشكل التالي :

المردودية الاقتصادية = النتيجة الاجمالية / مجموع الأصول

3-6- المردودية المالية : تمثل هذه النسبة مردودية الأموال الخاصة ، ، أو بعبارة أخرى هي النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين ، يدل ارتفاعها على قدرة المؤسسة من ناحية الأداء والذي هو انعكاس لكل سياستها وقراراتها وفي حالة الانخفاض يدل على ضعفها¹ . تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية :

المردودية المالية = معدل الربحية الاجمالية * معدل دوران الأصل الاقتصادي * المعدل الهيكلي

■ معدل الربح الاجمالية (هامش الربح الصافي) = النتيجة الصافية / CAHT .

■ معدل دوران الأصل الاقتصادي = الأصل الاقتصادي / CAHT .

■ المعدل الهيكلي = الأصل الاقتصادي / الأموال الخاصة² .

7- نسب الرفع المالي : يقصد بالرافعة المالية مدى اعتماد الشركة في تمويل استثماراتها على الديون ، لذلك نجد أن هذه المؤشرات دلالة على الأجل الطويل ، وبالتالي قد تعجز الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين ، كما تعتبر كمقياس جيد للمخاطرة المالية ، لكن يكمن عيبها خاصة في إفراط الشركة على استعمال الرافعة المالية ما ينتج عنه وقوع الشركة أمام

¹ عيسى سيهام ، عيسى يونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - مرجع سابق ذكره ص 62 - 63

² عبد الرحمان بن سانية ، مطبوعة التحليل المالي في المؤسسة مرجع سابق ذكره ص 109 .

ملاءة غير حقيقية لها ، كما أن القيمة السوقية لموجودات الشركة غير كافية للولاء بالتزاماتها أثناء التصفية ، ومن أهم

النسب المشكل لهذا نجد : إجمالي الالتزامات إلى الأصول = إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول

إجمالي الالتزامات إلى حقوق الملكية = إجمالي الالتزامات / إجمالي حقوق الملكية

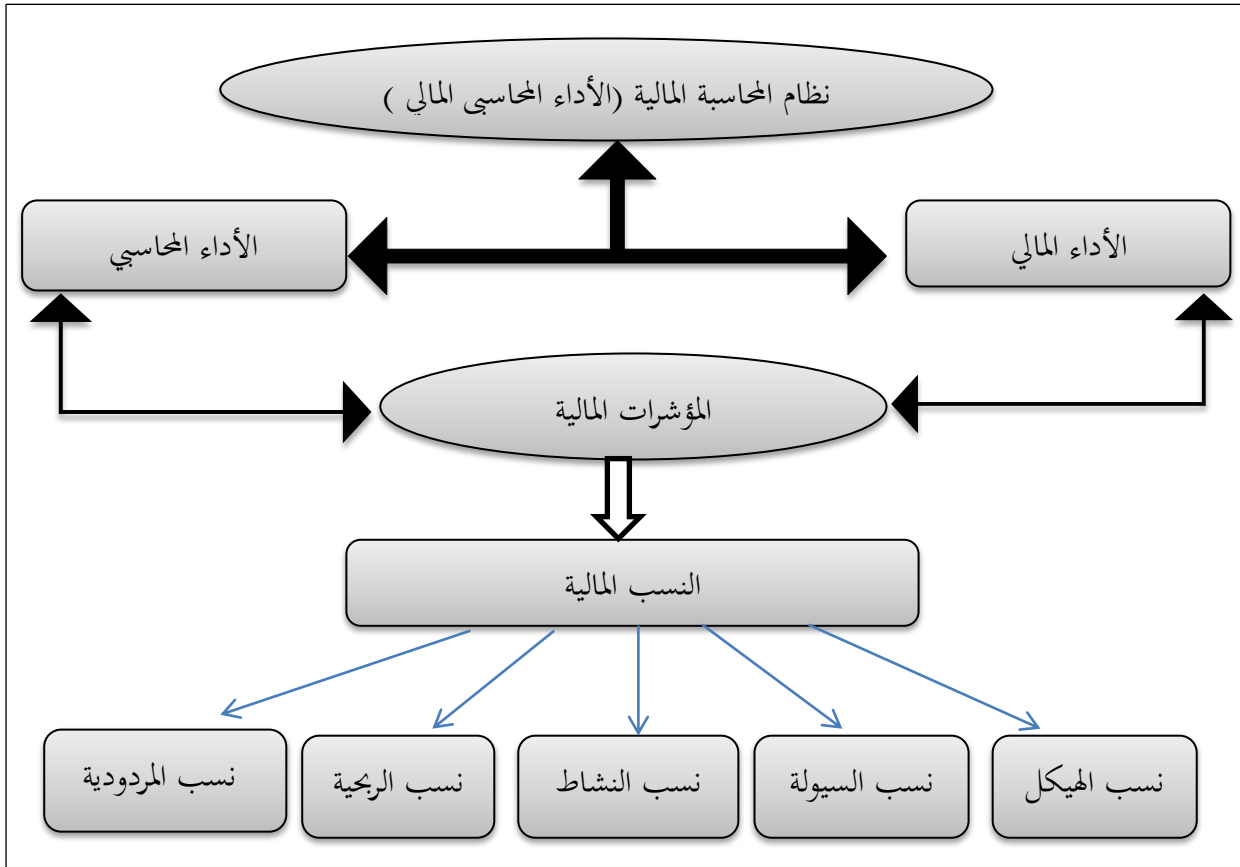
معدل تغطية الفوائد = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / مصروف الفوائد

القروض طويلة الأجل إلى رأس المال العامل = القروض طويلة الأجل / رأس المال العامل¹

➤ المطلب الثالث : العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي .

من خلال الشكل الآتي يمكننا إبراز العلاقة التي تربط بين تقييم الأداء المحاسبي و مؤشرات التحليل المالي

الشكل رقم (1-3) : يوضح العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي و مؤشرات التحليل المالي.



المصدر : من إعداد الطالبة .

¹ - بن مالك عمار ، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة 2011 ص 44-45.

يلاحظ أن نظام المحاسبة المالية يركز على خدمة المستفيدين خارج الشركة مثل الملاك والدائنون ، والجهات الحكومية . لذلك تتمثل مخرجات الأساسية لنظام المحاسبة المالية في التقارير المالية الخارجية (المنشورة) وهي قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية ، هذا بالإضافة إلى التقارير الخاصة إلى الجهات الرسمية مثل مصلحة الضرائب ، وهيئة سوق المال ، والهيئة العامة للاستثمار . وعادة ما تتضمن هذه التقارير معلومات فعلية ودقيقة ملخصة عن الشركة ككل يتم إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً .¹

ومنه نستنتج أن تقييم الأداء المحاسبي يشير إلى تقييم الأداء المالي . وذلك باعتماده على مدخل تحليل القوائم المالية واكتشاف نقاط القوة والضعف والتحري عن أسبابها ، سعياً لمواصلة نشاط المؤسسة لأجل تحقيق أهدافها . والنسب المالية من أكثر الأساليب شيوعاً في التحليل المالي .

حيث تركز طريقة التحليل بواسطة النسب المالية على أساس المقارنة بين مقدارين مميزين للحالة المالية وكذا إمكانيات ونشاط المؤسسة . وعندئذ فإننا نحصل على مؤشراً له أهمية كبيرة ، وهذا أمر مهم في اتخاذ القرارات .

1- أحمد حسين وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية ، المكتب الجامعي الحديث 2011، الإسكندرية ، ص 6.

❖ المبحث الثاني : الدراسات السابقة .

➤ المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية .

1- دراسة هدى دياب أحمد صالح ، المهدي موسى: " دور التخطيط الاستراتيجي للموارد في تحقيق كفاءة وكفاية الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية بالتطبيق على وزارة المالية الولائية ولاية الخرطوم . " مجلة الاقتصاد والمالية (JEF) المجلد 06 العدد 01 ، السودان.2020، و تتمحور مشكلة البحث حول رؤية أن الأداء المحاسبي تنقصه الكفاءة والكفاية نتيجة لعدم تطبيق التخطيط الاستراتيجي للموارد في الوحدات الحكومية في جانب تحصيل الإيرادات ومن الجانب الآخر كفاية صرفها. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي لطرح مشكلة البحث والمنهج الاستنباطي لوضع فرضيات والمنهج الوصفي العلمي واستخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ، من أفراد عينة البحث . وتهدف الدراسة الى بيان مدى اهمية التخطيط الاستراتيجي لموارد الدولة ودوره في تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية .

وتوصلت الدراسة الى : إن الوحدات الحكومية تقوم بالرقابة بطريقة روتينية وذلك لا يحقق الكفاءة العالية . لأنها تريد من كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة محل الدراسة.

2- دراسة أولاد يحيى هواري : " دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات لولاية غرداية" مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير ، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، جامعة غرداية 2017، و تمثلت إشكالياتها : ما هو دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي ؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال ما تم عرضه من الدراسات والكتب والمجلات ، أما الجانب التطبيقي استخدم المنهج التحليلي .

وتهدف الدراسة الى إختبار صحة الفرضيات ، و دراسة واقع نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية ، التعرف على الأداء المحاسبي ، إبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المحاسبي .

وتوصلت الدراسة الى : أن الأداء المحاسبي يعبر عن تسجيل العمليات فقط لضوابط المحاسبة بدقة وعرضها ، إن تحقيق أداء محاسبي جيد يتوقف على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية ، إن اصلاح نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تفعيل الأداء المحاسبي ، يساهم نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال في تقييم الأداء المحاسبي .

3- دراسة حنيشي عبد المنعم : " دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية - حالة مؤسسة الأنابيب ALPHPIPE وحدة غرداية" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي الطور الثاني ، في العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة غرداية 2017 ،

و تمثلت إشكاليتهما : أين يكمن دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في رسم صورة تقييمية عن الاداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية ؟ و استخدم الباحث المنهج الوصفي بغية الالمام بالجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي اتبع فيه المنهج التحليلي في دراسة الحالة .

وتهدف الدراسة التعرف على نظم المعلومات المحاسبي وكذا تقييم الأداء المحاسبي ، محاولة التعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاجها وتوفيرها لمستخدميها في مؤسسة ALPHPIPE ، معرفة أهم المؤشرات التي تساهم في عملية تقييم الأداء .

وتوصلت الدراسة الى : إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أسس ومبادئ سليمة يجعله قابلا للتجديد وبالتالي إنتاج معلومات معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة ، الأداء المحاسبي الفعال يؤدي الى جودة المعلومة المحاسبية ومنه اتخاذ قرارات سليمة ، الأداء المحاسبي هو الدقة والسرعة في تسجيل العمليات والأحداث المحاسبية ومطابقة النتائج مع الأهداف المسطرة .

4- دراسة بوحادة سعيدة : " متطلبات تقييم الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية - ALPHPIPE -

غرداية . " مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة غرداية 2016، و تمثلت إشكاليتهما : ما مدى مساهمة الأداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟ واعتمد الباحث على المعلومات الثانوية والأولية التي جمعها من مصادر مختلفة سواء كتب أو منشورات أو دوريات ، بالإضافة إلى استخدام شبكة الأنترنت ، أما فيما يخص أداة الدراسة المعتمدة فقد تم استعمال الاستبيان ومن ثم تحليل نتائج الاستبيان على أساس البرنامج الإحصائي spss رقم 20 .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأداء والمحاسبة ، إبراز تقييم الأداء المحاسبي وترشيد منظومته داخل المؤسسة ، مساهمة الأداء المحاسبي في تحسين كفاءة المؤسسة الاقتصادية .

وتوصلت الدراسة الى : يعد نجاح المؤسسة الاقتصادية مرهون بالأداء المحاسبي ومساعدته في اتخاذ القرارات المناسبة ، إذ ومن خلال الاستبيان تبين أن تقييم الأداء له تأثير كبير على عملية الرقابة الداخلية للمؤسسة ، كما أنه يساعدها الى حد ما من تقليل الأخطاء والتلاعب والتزوير والكشف عنها حال وقوعها ، حيث أن التقارير المالية والقوائم المالية والمحاسبية التي يعتمدها الأداء المحاسبي بعيد عن التحيز وتميز بالحياد . ولابد من إعدادها وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب ذلك لأنها تزيد من كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة محل الدراسة .

5- دراسة نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم حال : " استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المحاسبي

للشركات دراسة نظرية وتطبيقية " رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والمراجعة ، جامعة بوسعيد 2014، تتمحور مشكلة البحث حول استخدام نموذج القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس للأداء المحاسبي للمنشأة ، واعتماد الباحث على المنهج الاستقرائي وذلك باستقراء المراجع العلمية والدراسات المحاسبية السابقة التي تناولت موضوع البحث بصورة أكاديمية ، و الاعتماد أيضا على المنهج الاستنباطي وذلك من خلال ربط النظرية بالتطبيق .

وتهدف الدراسة إلى : دراسة وتحليل تطبيق مدخل القيمة الاقتصادية المضافة على الشركات وآثارها على عملية تقييم الأداء المحاسبي المالي للشركة .

وتوصلت الدراسة الى : قصور مقاييس تقييم الأداء المحاسبي التقليدية في قياس وتقييم أداء الشركات مما انعكس سلبا على استمرارية ونمو الشركات ، وتزايد الاهتمام بمدخل القيمة الاقتصادية المضافة وخاصة بعد سلسلة الانهيارات المالية التي حدثت في كثير شركات دول العالم خلال العقدين الماضيين ، تغليب البعد المحاسبي على البعد السوقي في معالجة بنود القوائم المالية كان له الأثر العكسي في تصوير الواقع الاقتصادي للشركات.

➤ **المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية .**

1- دراسة (**Khima, Yasmina – Madi Nassima**) : " L'évaluation de la performance financière d'une entreprise : Cas de l'entreprise portuaire de Bejaia (EPB) "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص تمويل الشركات ، جامعة بجاية 2017، و تمثلت إشكالياتها: كيف يمكن تقييم وإدارة الأداء المالي لشركة ميناء بجاية EPB بشكل فعال ؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي بغية الامام بالجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي اتبع فيه المنهج التحليلي في دراسة الحالة وذلك بالتركيز على تحليل حسابات الميزانية العمومية وحسابات الإدارة وحسابات الأرباح والخسائر الخاصة بشركة الميناء EPB ببجاية .

وهدفت الدراسة الى: إلى تقييم الأداء المالي للشركة EPB مع التركيز على تحليل حسابات الميزانية العمومية وحسابات الإدارة وحسابات الأرباح والخسائر.

وتوصلت الدراسة الى: إن معظم النسب المحسوبة شهدت نموا ، حالة نسب الربحية المالية هذا يظهر قوة EPB على الوفاء بالتزاماته على المدى الطويل ، التأكيد على أهمية المؤشرات وأدوات التقييم المختلفة لدراسة الأداء المالي ، التأكيد على أن EPB فعال وبالتالي يقود العديد من المشاريع الاستثمارية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الجزائري .

2- دراسة (**Jindrichovska, I – Kubickova, D**):

IMPACT OF IFRS ADOPTION ON KEY FINANCIAL RATIOS:
COMPARISON OF SELECTED EUROPEAN COUNTRIES
مقال علمي
جامعة المالية والإدارة في براغ 2014، تتمحور مشكلة البحث حول مدى تأثير قواعد إعداد التقارير المالية الدولية الجديدة على النسب المالية بالمقارنة مع المحلية.

تهدف الدراسة الى : الهدف الأول من هذه المقالة هو تقديم نظرة عامة على الدراسات حول تأثير المحاسبة التي تم إدخالها مؤخراً ،التنسيق من خلال اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في مختلف البلدان ومقارنة نتائجها ونتائجها المختلفة، دراسة وتحليل مجموعة من النسب المالية وذلك بالاعتماد على البيانات المالية المفصح عنها .

وتوصلت الى : إن القوائم التشيكية ل IFRS قد تسببت في حدوث تغيرات في قيمة وأداء الشركات، إن الانتفال إلى IFRS يمكن أن يسبب تدهور في المؤشرات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على تقييم شامل للشركات .

➤ المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهم.

✓ الفرع الأول : المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات باللغة العربية .

1- الدراسة الحالية مع دراسة هدى دياب أحمد صالح ، المهدي موسى: تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع تقييم الأداء المحاسبي. وتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ، أما الدراسة المقارنة فتناولت التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء المحاسبي في الوحدات الحكومية .

2- الدراسة الحالية مع دراسة أولاد يحي هواري: تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع تقييم الأداء المحاسبي. وتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ، أما الدراسة المقارنة فتناولت دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي على مستوى عينة من المؤسسات الاقتصادية.

3- الدراسة الحالية مع دراسة حنيشي عبد المنعم: تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع تقييم الأداء المحاسبي. وتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ، أما الدراسة المقارنة فتناولت دور مخرجات نظام المعلومات

المحاسبي في رسم صورة تقييمية عن الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية ، محاولة التعرف على مختلف القوائم المالية الختامية التي يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاجها وتوفيرها لمستخدميها في مؤسسة .

4- **الدراسة الحالية مع دراسة بوحادة سعيدة:** تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع تقييم الأداء المحاسبي.

وتتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ، أما الدراسة المقارنة فتناولت الأداء والمحاسبة وقامت بإبراز تقييم الأداء المحاسبي وترشيد منظومته داخل المؤسسة ، لمعرفة مدى مساهمة الأداء المحاسبي في تحسين كفاءة المؤسسة الاقتصادية .

5- **الدراسة الحالية مع دراسة نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم حال:** تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع تقييم الأداء المحاسبي.

وتتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ، أما الدراسة المقارنة فتناولت دراسة وتحليل تطبيق مدخل القيمة الاقتصادية المضافة على الشركات وآثارها على عملية تقييم الأداء المحاسبي المالي للشركة .

✓ **الفرع الثاني : المقارنة بين الدراسة الحالية مع باللغة الاجنبية .**

1- **الدراسة الحالية مع دراسة " Madi Nassima -Khima, Yasmina "** تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى موضوع مؤشرات التحليل المالي .

وتتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ،أما الدراسة المقارنة فتناولت تقييم الأداء المالي للشركة EPB مع التركيز على تحليل حسابات الميزانية العمومية وحسابات الإدارة وحسابات الأرباح والخسائر .


2- **الدراسة الحالية مع دراسة (Jindrichovska, I – Kubickova, D) :** تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في كون أن الدراستين تطرقتا إلى مؤشرات التحليل المالي.

وتتمثل أوجه الاختلاف في : تناولت الدراسة الحالية تقييم الأداء المحاسبي على مستوى القطاع البنكي وذلك باستخدام مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في مؤشر الموارد والربحية ،أما الدراسة المقارنة فتناولت تأثير قواعد إعداد التقارير المالية الدولية الجديدة على النسب المالية بالمقارنة مع المحلية ومقارنة نتائجها ونتائجها المختلفة عن طريق دراسة وتحليل مجموعة من النسب المالية وذلك بالاعتماد على البيانات المالية المفصّل عنها .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الأسس النظرية للموضوع من خلال عرض أهم المفاهيم التي لها علاقة بموضوع الدراسة المتمثلة في تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي وإبراز العلاقة بينهما ، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

وما يمكن إستخلاصه من هذا الفصل أن المقصود من تقييم الأداء المحاسبي هو قياس النتائج المحققة أو المراد تحقيقها ، كما يشير تقييم الأداء المحاسبي إلى تقييم الأداء المالي وذلك باعتماده على مدخل تحليل القوائم المالية بواسطة أهم المؤشرات والنسب المالية كنسب الهيكل والسيولة والنشاط والربحية ونسب المردودية ونسب الرفع المالي ، بغية اكتشاف نقاط القوة والضعف والتحرري عن أسبابها ، سعياً لمواصلة نشاط المؤسسة لأجل تحقيق أهدافها .



الفصل الثاني

تمهيد :

بعد الدراسة النظرية لهذا البحث والمتمثلة في الفصل الأول ، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك بإجراء دراسة ميدانية على بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية ، محاولين إبراز الجانب المتعلق بموضوع دراستنا المتمثل في تقييم الأداء المحاسبي لهذا البنك ، معتمدين على مجموعة من الأدوات والإجراءات المنهجية قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة من خلال إختيار عينة الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة ومن ثم عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها ، والوصول في الأخير إلى مجموعة من التوصيات حسب وجهة نظرنا وذلك من خلال تقييم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : نظرة عامة لبنك التنمية المحلية (BDL).

المبحث الثاني : تقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية.

❖ المبحث الأول : نظرة عامة لبنك التنمية المحلية BDL .

يعتبر بنك التنمية المحلية أحد البنوك التجارية الجزائرية التي تعمل على تدعيم الاقتصاد الوطني والمساهمة في عمليات التنمية داخل التراب الوطني وخارجه.

➤ المطلب الأول : لمحة تاريخية عن نشأة بنك التنمية المحلية .

كانت نشأة بنك التنمية المحلية غير عادية ، حيث انبثق عن القرض الشعبي الجزائري ، وتم تأسيسه بالمرسوم الرئاسي رقم 85/86 وبدأ نشاطه برأسمال قدره 6 مليار دينار ، وفي سنة 1995 وبعد مرور 10 سنوات من تأسيسه أصبح رأسماله يقدر ب70مليار دينار .

ويوجد المقر الرئيسي خارج العاصمة بسطاوالي بولاية تيبازة ، ويضم المقر الرئيسي لبنك التنمية المحلية 9 مديريات متخصصة ، أما وكالاته فانتشرت خلال سنة ونصف من تأسيس البنك على مجمل التراب الوطني ، حيث عند انطلاق نشاطه كان يشرف على 39 وكالة موزعة عبر التراب الوطني وفرع واحد فقط ، وبعد مرور 10 سنوات أصبح يشرف على 150 وكالة و15 فرع .

وفيما يخص موارده التي يتلقاها من عملائه فقدرت عند انطلاق نشاطه ب 2 مليار دينار وبعد 10 سنوات أصبحت 45 مليار دينار . أما الحسابات التي قام بفتحها للمتعاملين معه فارتفعت من 100.000 حساب إلى 650.000 حساب خلال 10 سنوات ، أما عدد عماله فارتفع خلال نفس الفترة من 750 عامل إلى 3035 عامل¹ .

وفيما يلي عرض خصوصيات بنك التنمية المحلية من خلال الجدول أدناه :

الجدول رقم (2-1): خصوصيات بنك التنمية المحلية .

السنوات	1985	2000	2003
عدد المديريات الجهوية	/	/	15
عدد الفروع	39	/	153
عدد العاملين	550	2869	2962

المصدر : عايد فريد ، تقييم دور المعاملات البنكية الالكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية من وجهة نظر العميل ص 52 .

¹ عايد فريد ، تقييم دور المعاملات البنكية الالكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية من وجهة نظر العميل مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص تسويق الدماء ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ، 2019 ص 51.

يمكن إبراز تطور B D L من خلال المراحل التالية :

المرحلة الأولى : من 1982 إلى 1990 خلال الثماني سنوات الأولى كان هدف البنك آنذاك هو فرض وجوده في البيئة المصرفية بفتح العديد من الوكالات البنكية في مناطق مختلفة ذات صبغة تنموية ، وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة وكفاءة عالية في ميدان القطاع التنموي ، قطاع السكن والتنمية ، هذا الإختصاص كان منصوبا في إطار الاقتصاد المخطط حيث البنك العمومي يختص بإحدى القطاعات الحيوية العامة.

المرحلة الثانية : من 1991 إلى 2005 بموجب صدور القانون 90 /10 الذي ينص على نهاية فترة تخصص البنوك وسع بنك B D L أفضقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي والصناعات المتوسطة والصغيرة PME / PMI.

المرحلة الثالثة : من 2005 إلى الوقت الحالي ، عاد البنك إلى اختصاصه الأول (قطاع التنمية المحلية) لكن مع استراتيجية أكثر توسعا بشروط أفضل وسياسة تتماشى وظروف السوق ، كما اتبع سياسة اللامركزية حيث أعطى صلاحيات واسعة في منح القروض خدمة لسياسة إعادة هيكلة المؤسسات وتسهيل خدماته .

أما بالنسبة للمجال التقني فكانت هذه المرحلة بداية إدخال الإعلام الآلي.

ومن خلال التعرض إلى تطور بنك B D L نستطيع أن نقدمه في النقاط التالية :

- 1- البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية .
- 2- استعمال الاعلام الآلي في جميع عمليات التجارة الخارجية .
- 3- الشبكة الاكثر كثافة .
- 4- بنك شامل ووطني يتدخل في تمويل كل القطاعات الاقتصادية .
- 5- ما لا يقل عن 3,2 مليار دولار أمريكي من التعاملات الاقتصادية والبنكية .
- 6- 30 % من التجارة الخارجية .
- 7- القيام بالعمليات البنكية في الوقت الحقيقي وعن بعد.
- 8- ترتيب الوثائق في مدة 24 ساعة.
- 9- إمكانية فحص الزبائن عن بعد لحساباتهم الشخصية.

➤ المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية ومهامه.

يتكون الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية من :

✓ **مدير الوكالة** : هو المنسق والحرك لكل عمليات الوكالة ومن بين مهامه ما يلي :

- 1- يوقع ويرم جميع العقود والمستندات والوثائق .
- 2- السهر على إعطاء أفضل مردود لجميع الموارد المالية للوكالة .
- 3- تقديم التقارير الدورية عن نشاطات الوكالة للمديرية العامة.
- 4- العمل على تطبيق جميع الاجراءات الادارية والمحاسبة السارية المفعول.
- 5- الحرص على التكوين الجيد لعمال وموظفي الوكالة.

✓ **نائب المدير** : يقوم بمساعدة المدير واستخلافه في حالة غيابه ومن بين مهامه ما يلي :

- 1- تنسيق النشاطات الإدارية بين مختلف مصالح الوكالة.
- 2- معالجة الشكاوى المقدمة من طرف العملاء.
- 3- المحافظة على الموارد المالية والمادية للوكالة.
- 4- تنسيق الجهود ومتابعة نشاطات الوكالة .

✓ **خلية المراقبة** : تختص بخلية المراقبة بما يلي :

- 1- مراقبة العمليات المصرفية ومدى مطابقتها للقوانين .
- 2- تحرير تقارير عن المهام وارسالها للهيئة المعنية .
- 3- القيام بمهام المراقبة والمراجعة البرامج في شكل مخطط وفقا للقواعد التنظيمية المحددة لمهام المراقبة.
- 4- إن تهيئة المراقبة تحت مسؤولية المدير أو المدير المساعد تهدف إلى المراقبة الذاتية للبنك سواء المراقبة الداخلية أو الخارجية.

✓ **الأمانة** : من الوظائف التي تقوم بها المصلحة ما يلي :

- 1- متابعة شروط و كيفية فتح وتسيير حسابات العملاء .
- 2- إعلام العملاء بكل جديد يطرأ على ملفاتهم الخاصة بالقروض.

3- إقامة علاقات مع العملاء.

4- حفظ وإدارة الملفات القانونية للوكالة مع جميع المتعاملين معها.

5- القيام بتنسيق العلاقات بين مختلف المصالح الموجودة في الوكالة مع المدير .

✓ **مصالح الوكالة البنكية** : تتكون وكالة غرداية من أربعة مصالح رئيسية وهي :

أ- مصلحة القروض : وتختص هذه المصلحة في القيام بمنح جميع أنواع القروض ومنها قروض الاستغلال والاستثمار ، القروض العقارية ، بالإضافة إلى القروض بالإمضاء.

ب- مصلحة التجارة الخارجية : تقوم هذه المصلحة بكل العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية استيرادا وتصديرا وتنوّل القيام بالمهام التالية :

• القيام بعمليات التوطين المصرفي.

• فتح وإدارة ملفات الاعتماد المستندي .

• منح القروض اللازمة لعمليات الاستيراد والتصدير .

• القيام بعمليات التحويل للعملاء المختلفة .

• طلب الضمانات القانونية والنظامية على القروض الممنوحة لقطاع التجارة الخارجية.

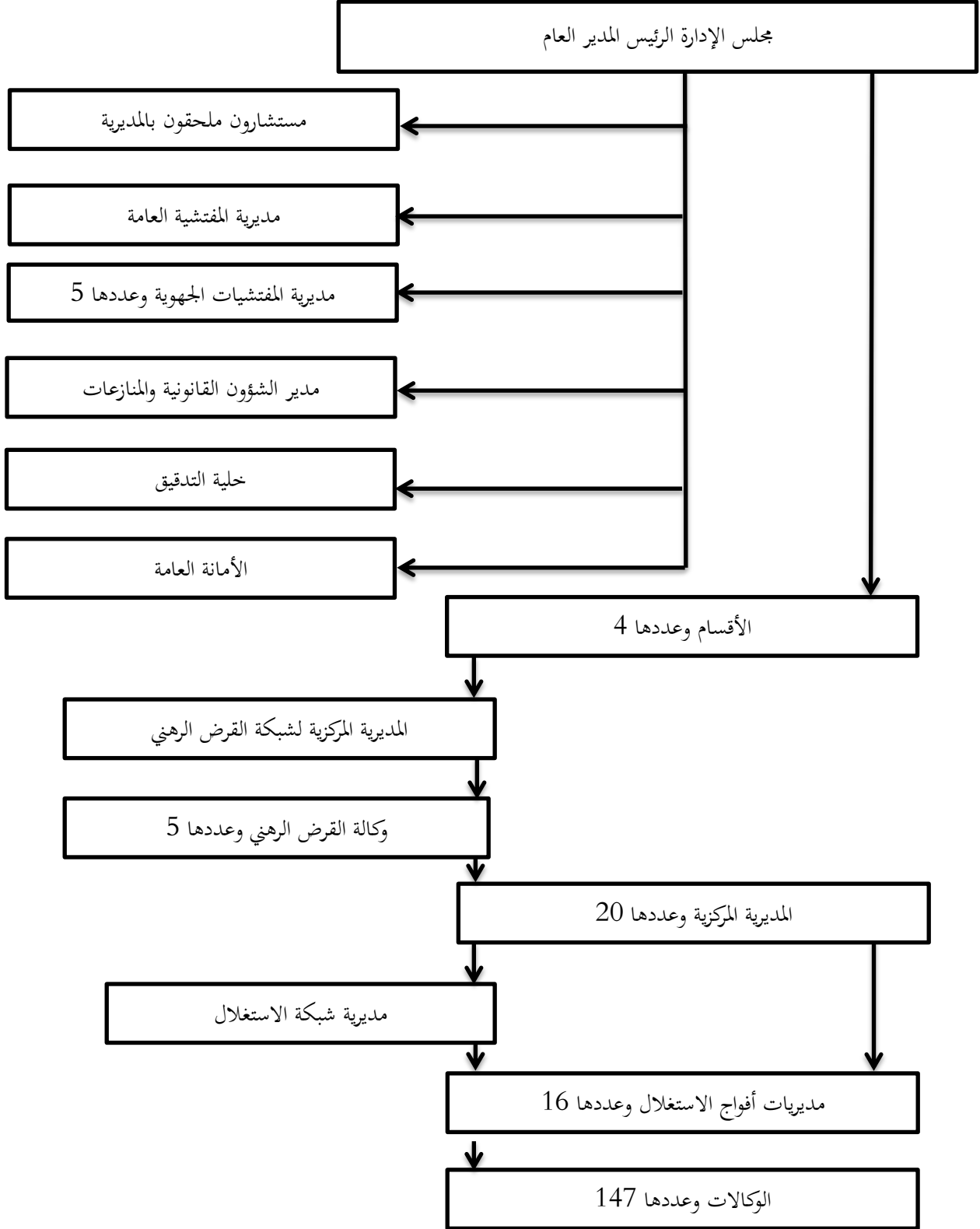
ج- مصلحة الصندوق : تتمثل وظيفتها في القيام بجميع العمليات الخاصة بقبول الودائع من طرف العملاء وعمليات السحب بالإضافة إلى العمليات الخاصة بالتحويلات وفتح الحسابات وتسليم بطاقات الدفع والإئتمان.

د- مصلحة وسائل الدفع : وتسمى أيضا بمصلحة المحفظة وهي مكلفة بمعالجة المستندات ، الشيكات والكمبيالات بين وقت تسليمها للبنك من طرف الزبون من أجل خصمها أو تحصيلها وقت تقديمها للمدين من أجل تحصيلها¹.

ومنه الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية .

1- عايد فريد ، مرجع سبق ذكره ص 52- 56

الشكل رقم(2-1) : الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية .



المصدر : عايد فريد ، مرجع سبق ذكره ص 57.

➤ المطلب الثالث : التعريف بوكالة بنك التنمية المحلية BDL بغرداية .

سننتظر في هذا المطلب إلى التعريف بالوكالة وأهم الخدمات التي تقدمها.

❖ الفرع الأول : التعريف بالوكالة .

أنشئت وكالة بنك التنمية المحلية لولاية غرداية في 15 أكتوبر 1989 مقرها شارع أحمد طالبي ، ومع التحويلات الحاصلة في الاقتصاد الجزائري ومروره باقتصاد السوق ، تطورت الوكالة من حيث حجمها وتنوع منتجاتها وأصبحت تقدم جميع الخدمات التي يقدمها البنك الأم ورأس مالها الحالي 36 مليار دينار جزائري وتوظف الوكالة نحو 15 عامل وإطار .

❖ الفرع الثاني : أهداف الوكالة ومهامها الرئيسية .

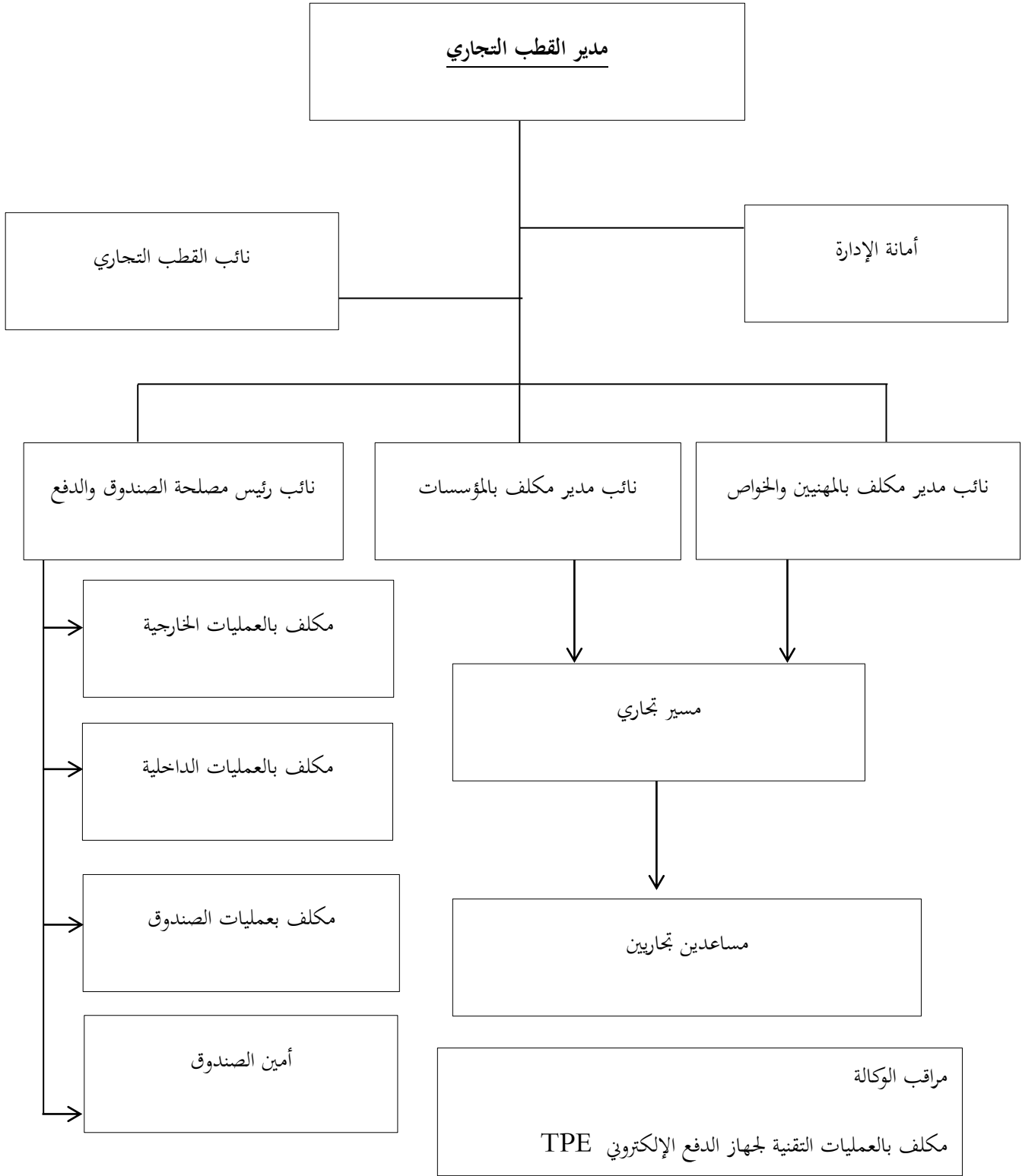
1. أهداف وكالة بنك التنمية المحلية بغرداية : تتمثل هذه الأهداف في :

- منافسة البنوك الأخرى في مجال التسيير وتقديم الخدمات وتحسين ظروف العمل وتوفير أحسن الخدمات للعميل.
- تجديد الممتلكات والوسائل وإيجاد سياسة أكثر فعالية وتطوير نوعية الخدمات المقدمة .
- المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.
- تحسين العلاقات مع الزبائن خاصة فيما يتعلق باللباقة وحسن المعاملة من طرف موظفي البنك .

2. مهام وكالة بنك التنمية المحلية بغرداية .

- من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى الوصول إليها بنك التنمية المحلية ، يقوم بمجموعة من المهام أهمها:
- معالجة العمليات البنكية المتعلقة بالعملاء وتطوير العلاقات بينهم.
- توسيع نشاطات البنك فيما يخص التعاملات خاصة التجارة الخارجية ، تمويل جميع القطاعات ما عدا القطاع الفلاحي.
- دراسة السوق المصرفية وتجربتها حسب سلوك واحتياجات ورغبات زبائنه .
- تقديم الخدمات البنكية الإلكترونية وتوفير خدمة البطاقات البنكية والبنك الإلكتروني.
- مواكبة التطورات الجديدة التي يشهدها القطاع البنكي وذلك بتطوير منتجات بنكية والاعتماد على التكنولوجيا في إنتاج وتسويق الخدمات البنكية .
- توفير وتطوير شبكات جديدة ووضع وسائل حديثة وأجهزة وأنظمة معلوماتية.
- تحسين نظام المعلومات من خلال توسيع استخدام الإعلام الآلي .

شكل رقم (2-2) : الهيكل التنظيمي لوكالة BDL بغرداية.



المصدر : عايد فريد ، مرجع سبق ذكره ص 57.

❖ المبحث الثاني : تقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية .

تلعب الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات ومصداقيتها من حيث جمعها ودراستها وتحليلها، ومن خلالها يتسنى للباحث إثبات أو نفي فرضياته وكذلك الوصول إلى النتائج ومن ثم مناقشتها في نهاية البحث، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المبحث.

➤ المطلب الأول : الطريقة الأدوات المستخدمة في الدراسة .

✓ الفرع الأول :الطريقة المتبعة في الدراسة .

-1 عينة الدراسة .

يناقش هذا البحث دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية، إذ أن مجتمع الدراسة يتمثل في البنوك التجارية، لذا تم إختيار بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية لتطابقها مع إشكالية الدراسة التي حددنا هذه الأخيرة كعينة لها، ذلك لتوفر معلومات عليها.

-2 المنهج المتبع في الدراسة .

حيث أن فحص الدراسة يستلزم إجراء تحليلات مالية، وترتيبها في هيئة جداول لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها في إطار تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (الأداء المحاسبي و مؤشرات التحليل المالي) معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي لمؤشرات التحليل المالي للبنك محل الدراسة والمتمثلة في مؤشر الموارد ومؤشر الربحية لفترة سنتين (2018-2019)، ومن ثم القيام بتحليلها وتفسيرها قصد الوصول إلى تقييم عام للأداء المحاسبي للبنك محل الدراسة .

✓ الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة .

لقد اعتمدنا في جمع المعلومات على المصادر والأدوات التالية :

-1 مصادر أولية.

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم الاعتماد على جمع المعطيات الأولية عن طريق المقابلة مع عدد من المسؤولين في القطب التجاري للبنك محل الدراسة من أجل الاستفسار على بعض التساؤلات وتوضيح بعض المعطيات التي تعذر الحصول عليها.

2- مصادر ثانوية .

تمت معالجة الجانب النظري للدراسة من خلال الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

3- أساليب التحليل المالي.

سنعتمد في الجانب التطبيقي على مؤشرين أساسيين ، مؤشر الموارد ومؤشر الربحية لأن القطب التجاري لبنك التنمية المحلية يضم 4 وكالات (وكالة غرداية وبريان والقرارة والمنيعه) ، وهذه الأخيرة تمثل النقاط التجارية للبنك (BDL) حيث يتم عرض المنتجات البنكية (Les produits Bancaire). لذا فإن هذين المؤشرين (مؤشر الموارد والربحية) يتناسبان مع طبيعة نشاط البنك و المتمثلة في الوساطة المالية بين الزبائن المودعين والزبائن المحتاجين للسيولة أو التمويل .

➤ المطلب الثاني : عرض المؤشرين الماليين .

✓ الفرع الأول : مؤشر الموارد .

• سنة 2018 :

❖ القطب التجاري الموحد: 185.

الجدول رقم (2-2): يبين رصد الموارد التجارية لسنة 2018.

البيان			
القطب التجاري الموحد : غرداية 185. عدد الوكالات: 4 وكالات . عدد العملاء : 15432. عدد العملاء الذين لهم التزامات : 3013.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
148658	1149718	1298376	حسابات الشيكات
-34705	1106623	1071918	الحسابات الجارية
-70628	421159	350532	دفتر التوفير
82182	108883	191065	الدفتر البديل للتوفير
36616	0	36616	دفتر أكثر توفير
162123	2786383	*****	المجموع الفرعي للموارد
120200	19400	139600	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
	19400	139600	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
282323	2805783	*****	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

1- وكالة غرداية :185.

الجدول رقم (2-3): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة غرداية سنة 2018.

البيان			
وكالة غرداية 185.			
عدد العملاء : 5421.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 1159.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
112638	435900	548538	حسابات الشيكات
16818	431807	448625	الحسابات الجارية
<u>-39372</u>	154510	115138	دفتر التوفير
15601	11888	27488	الدفتر البديل للتوفير
16088	0	16088	دفتر أكثر توفير
121773	1034105	*****	المجموع الفرعي للموارد
8000	0	8000	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
8000	0	8000	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
129773	1034105	*****	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

1- وكالة قرارة : 125.

الجدول رقم (2-4): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة قرارة سنة 2018.

البيان			
وكالة قرارة 125.			
عدد العملاء : 4938.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 568.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
21051	423272	444324	حسابات الشيكات
-8220 -----	140192	131972	الحسابات الجارية
-18709 -----	218085	199376	دفتر التوفير
42142	53452	95594	الدفتر البديل للتوفير
2	0	2	دفتر أكثر توفير
36267	835001	871268	المجموع الفرعي للموارد
-13000 -----	19400	6400	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
8000	19400	6400	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
23267	854401	877668	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

2- وكالة بريان : 189.

الجدول رقم (2-5): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة بريان سنة 2018.

البيان			
وكالة بريان 189.			
عدد العملاء : 1755.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 360.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
14332	74480	88811	حسابات الشيكات
-49991	94871	44880	الحسابات الجارية
-8930	32809	23879	دفتر التوفير
8085	9970	18055	الدفتر البديل للتوفير
16050	0	16050	دفتر أكثر توفير
-20455	212130	191675	المجموع الفرعي للموارد
9200	0	9200	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
9200	0	9200	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
-11255	212130	200875	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنك (BDL).

3- وكالة المنبوعة : 197.

الجدول رقم (2-6): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة المنبوعة سنة 2018.

البيان			
وكالة المنبوعة 197.			
عدد العملاء : 3318.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 926.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
637	216065	216702	حسابات الشيكات
6687	439753	446441	الحسابات الجارية
-3616	15755	12138	دفتر التوفير
16354	33574	49928	الدفتر البديل للتوفير
4476	0	4476	دفتر أكثر توفير
24538	705147	729685	المجموع الفرعي للموارد
116000	0	116000	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
116000	0	116000	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
140538	705147	845685	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

• سنة 2019:

❖ القطب التجاري الموحد: 185.

الجدول رقم (2-7): يبين رصد الموارد التجارية لسنة 2019.

البيان			
القطب التجاري الموحد : غرداية 185.			
عدد الوكالات: 4 وكالات .			
عدد العملاء : 16465.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 3755.			
الانجازات	الجاري 2018/12	الجاري 2019/12	طبيعة الموارد
199540	1298040	1497581	حسابات الشيكات
99677	1071347	1171024	الحسابات الجارية
63022	191118	254140	دفتر التوفير
7781	352504	360285	الدفتر البديل للتوفير
23774	36700	60474	دفتر أكثر توفير
393795	2749709	3343504	المجموع الفرعي للموارد
-122800	139600	16800	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
-122800	139600	16800	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
270995	3089309	3360304	إجمالي الموارد

U: KDA : الوحدة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

1- وكالة غرداية : 185.

الجدول رقم (2-8): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة غرداية سنة 2019.

البيان			
وكالة غرداية 185.			
عدد العملاء : 5766.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 1368.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
147509	548351	695860	حسابات الشيكات
8174	448331	456505	الحسابات الجارية
35248	27502	62751	دفتر التوفير
-17085 -----	115825	98740	الدفتر البديل للتوفير
8436	16101	24536	دفتر أكثر توفير
182283	1156109	1338392	المجموع الفرعي للموارد
-8000 -----	8000	0	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
-8000 -----	8000	0	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
174283	1164109	1338392	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنك (BDL).

2- وكالة قرارة : 125.

الجدول رقم (2-9): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة قرارة سنة 2019.

البيان			
وكالة قرارة 125.			
عدد العملاء : 5291.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 798.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
50703	444092	494794	حسابات الشيكات
49604	131892	181496	الحسابات الجارية
27554	95617	123171	دفتر التوفير
-14479 -----	200469	185991	الدفتر البديل للتوفير
8199	2	8201	دفتر أكثر توفير
121581	872072	993654	المجموع الفرعي للموارد
2600	6400	9000	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
2600	6400	9000	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
124181	878472	1002654	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنك (BDL).

3- وكالة بريان :189.

الجدول رقم (2-10): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة بريان سنة 2019.

البيان			
وكالة بريان 189.			
عدد العملاء : 1905.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 421.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
12600	88748	101348	حسابات الشيكات
6749	44841	51590	الحسابات الجارية
4513	18065	22578	دفتر التوفير
34976	24002	58978	الدفتر البديل للتوفير
11482	16121	27603	دفتر أكثر توفير
70321	191776	262097	المجموع الفرعي للموارد
-5400 -----	9200	3800	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
-5400 -----	9200	3800	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
64921	200976	265897	إجمالي الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنك (BDL).

4- وكالة المنفعة : 197.

الجدول رقم (2-11): يبين رصد الموارد التجارية لوكالة لمنفعة سنة 2019.

البيان			
وكالة المنفعة 197.			
عدد العملاء : 3503.			
عدد العملاء الذين لهم التزامات : 1168.			
الانجازات	الجاري 2017/12	الجاري 2018/12	طبيعة الموارد
-11272 -----	216850	205578	حسابات الشيكات
35150	446282	481433	الحسابات الجارية
-4294 -----	49934	45640	دفتر التوفير
4368	12209	16577	الدفتر البديل للتوفير
-4342 -----	4476	134	دفتر أكثر توفير
19611	729751	749361	المجموع الفرعي للموارد
-112000 -----	116000	4000	أمين الصندوق
0	0	0	ودائع بالأجل
-112000 -----	116000	4000	المجموع الفرعي : الموارد على المدى
-92389 -----	845751	753361	إجمالي الموارد

U: KDA : الوحدة :

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على وثائق بنك (BDL).

✓ الفرع الثاني : مؤشر الربحية.

1 - سنة 2018:

الجدول رقم (2-12): يبين رصد الأرباح من قبل الوكالات التجارية سنة 2018.

البيان			
القطب التجاري الموحد : غرداية 185. عدد الوكالات: 4 وكالات .			
الترتيب	الانجازات	إسم الوكالة	رقم الوكالة
115	81201	غرداية	185
140	27619	المنيعة	197
145	21307	قرارة	125
147	7881	بريان	189

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

2 - سنة 2019 :

الجدول رقم (2-13): يبين رصد الأرباح من قبل الوكالات التجارية سنة 2019.

البيان			
القطب التجاري الموحد : غرداية 185. عدد الوكالات: 4 وكالات .			
الترتيب	الانجازات	إسم الوكالة	رقم الوكالة
127	57547	غرداية	185
142	20985	المنيعة	197
144	18302	قرارة	125
147	7388	بريان	189

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق بنك (BDL).

➤ المطلب الثالث : تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

✓ الفرع الأول : مؤشر الموارد .

❖ القطب التجاري الموحد: 185

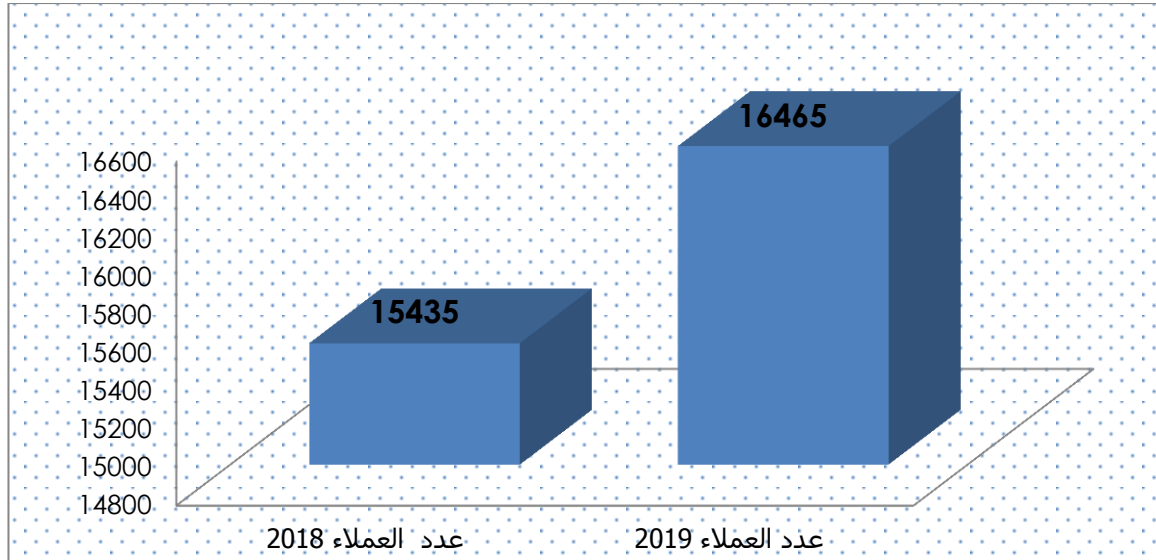
جدول رقم (2-14) : يبين عدد عملاء القطب التجاري الموحد للسنتين 2019/2018

القطب التجاري الموحد		البيان
2019	2018	
16465	15432	عدد العملاء

المصدر : من إعداد الطالبة

-1 عدد العملاء .

الشكل رقم (2-3) : يبين التغير في عدد عملاء القطب التجاري



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-14)

نلاحظ من خلال الشكل (2-3) وجود إرتفاع في عدد زبائن القطب التجاري (العملاء) خلال سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 ، حيث قدر عدد العملاء سنة 2018 ب 15435 زبون ، أما سنة 2019 فلقد قدر عدد الزبائن ب 16465 زبون . أي وجود إرتفاع بمقدار 1030 زبون .

ويرجع سبب هذا الارتفاع الى اعتماد بنك (BDL) على نظام معلوماتي رقمي جديد (Sab) يتماشى ورغبات وحاجات الزبائن ، والاعتماد على معايير الجودة بالإضافة الى وجود واجهات متعددة للزبائن للقيام بالعمليات المصرفية عن بعد ، اعتماد بنك (BDL) على تقنية البنك الجالس ، إستحداث مديرية للتسويق ، الكلمة المنطوقة على البنك . وعلى هذا الأساس نستنتج أن النظام المعلوماتي الجديد المطبق والسياسات المطبقة في البنك قد ساهمت في استقطاب عملاء جدد.

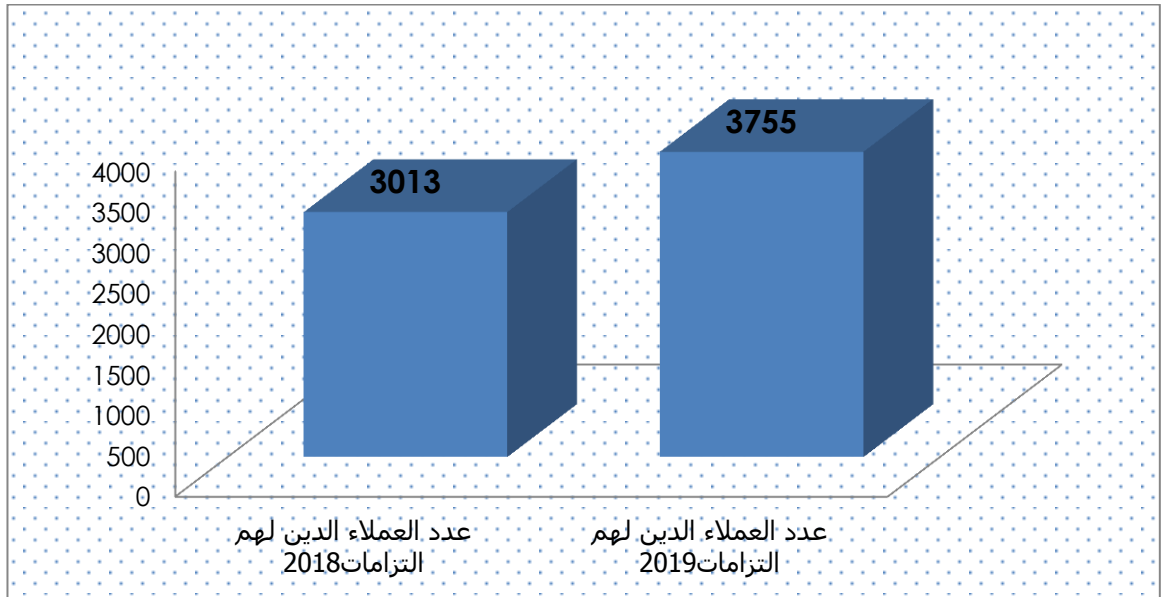
2- عدد العملاء الذين لهم التزامات :

جدول رقم (2-15) : يبين عدد عملاء القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات للسنتين 2019/2018

القطب التجاري الموحد		البيان
2019	2018	
3755	3013	عدد العملاء الذين لهم التزامات

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم (2-4) : يبين التغير في عدد عملاء القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-15)

نلاحظ من خلال الشكل (2-4) وجود إرتفاع في عدد زبائن القطب التجاري (العملاء) الذين لهم التزامات خلال سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 ، حيث قدر عدد العملاء سنة 2018 ب 3013 زبون ، أما سنة 2019 فلقد قدر عدد الزبائن ب 3755 زبون . أي وجود إرتفاع بمقدار 724 زبون .

ويرجع سبب هذا الارتفاع الى الأسباب التالية :

- كما نعلم بأن جميع البنوك التجارية المتواجدة في الساحة العمومية سواء خاصة أو عمومية خاضعة لقوانين بنك الجزائر ، وباعتبار أن بنك الجزائر هو أداة من أدوات السياسة المالية والنقدية تم الترخيص لجميع البنوك بممارسة منح القروض الإستهلاكية (crids de consommation) (شراء منزل ، قطعة أرض ، سيارة ، أدوات كهرو منزلية) .
 - سياسة الدولة في تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (cnac/ansej/ engm) .
- وعلى هذا الأساس نستنتج أن بنك (BDL) قد استقطب زبائن (عملاء) ، وذلك لما يقدمه من تسهيلات لهم كفرصة الشراء بالتقسيط وتقديم الدعم للشباب بإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة (وبالتالي توفير مناصب الشغل) . أي المساهمة في تحقيق التنمية سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي.

➤ ملاحظة :

بالرغم من أن هناك زيادة في 2019 تبقى غير ملفتة للانتباه بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد مند فيفري 2019 حتى نهاية السنة وهذا حسب ما صرح به نائب مدير القطب التجاري (ق.م).

-3 مجموع الموارد :

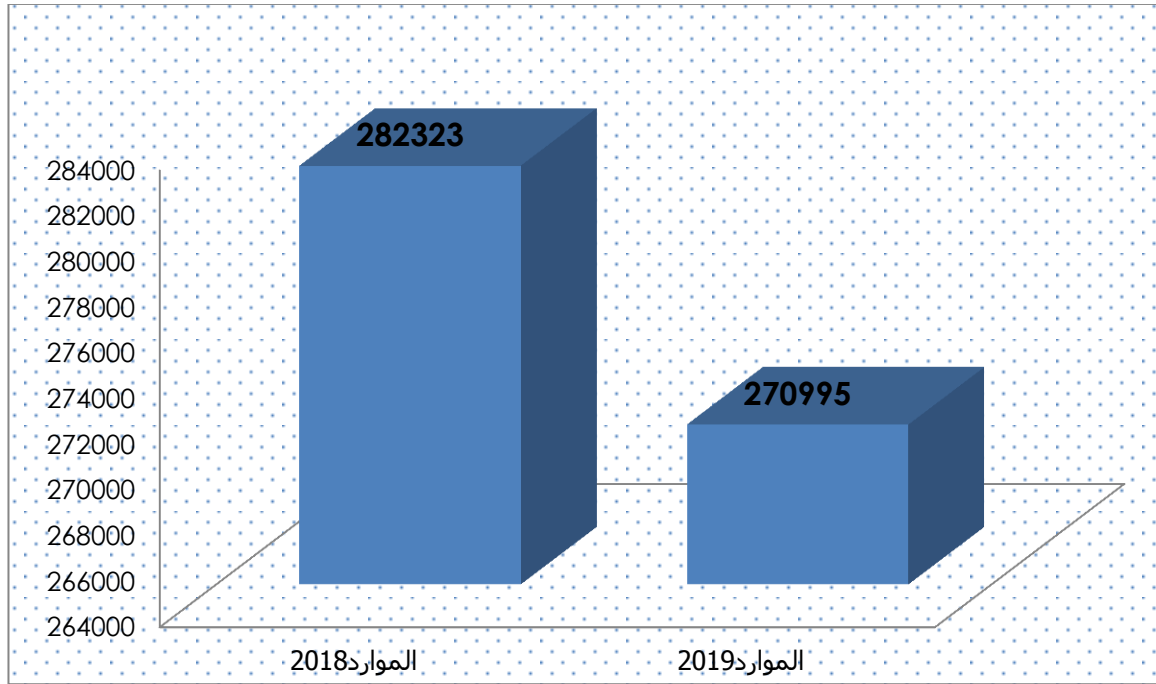
جدول رقم (2-16) : يبين مجموع موارد القطب التجاري الموحد للسنتين 2019/2018

القطب التجاري الموحد		البيان
2019	2018	
270995	282323	مجموع الموارد

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم (2-5): يبين التغيير في مجموع الموارد القطب التجاري الموحد الذين لهم التزامات



الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-16).

نلاحظ من خلال الشكل (2-5) وجود إنخفاض في مجموع موارد القطب التجاري خلال سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 ، حيث قدر مجموع الموارد سنة 2018 بـ 282323 (الوحدة : KDA : U)، أما سنة 2019 فلقد قدر مجموع الموارد بـ (270995-)(الوحدة : KDA : U) . أي وجود إنخفاض بمقدار 11328 (الوحدة : KDA : U) ويرجع سبب هذا الإنخفاض إلى الأسباب التالية :

- السبب الرئيسي هو أحداث فيفري 2019 (الحراك الشعبي المبارك) .
- بما أن الجانب السياسي يصوغ الجانب الاقتصادي شهد القطاع المالي تذبذب كبير فيما يخص الإيداع والسحوبات.

أ/- الإيداع : نلاحظ وجود إيداعات تكاد تكون منعدمة بالنسبة لسنة 2018.

ب/- السحوبات : نلاحظ إرتفاع كبير وملحوظ في السحوبات وهذا بسبب خصائص النقود (السيولة)

وعلى هذا الأساس نستنتج أن بنك (BDL) حقق تراجع على مستوى موارده وهذا راجع للأسباب السياسية التي أثرت على سيورته عمله . أي النقص فالسيولة نتيجة السحوبات التي قام بها الزبائن المودعين لأموالهم لدى بنك التنمية المحلية .

❖ وكالات القطب التجاري الموحد .

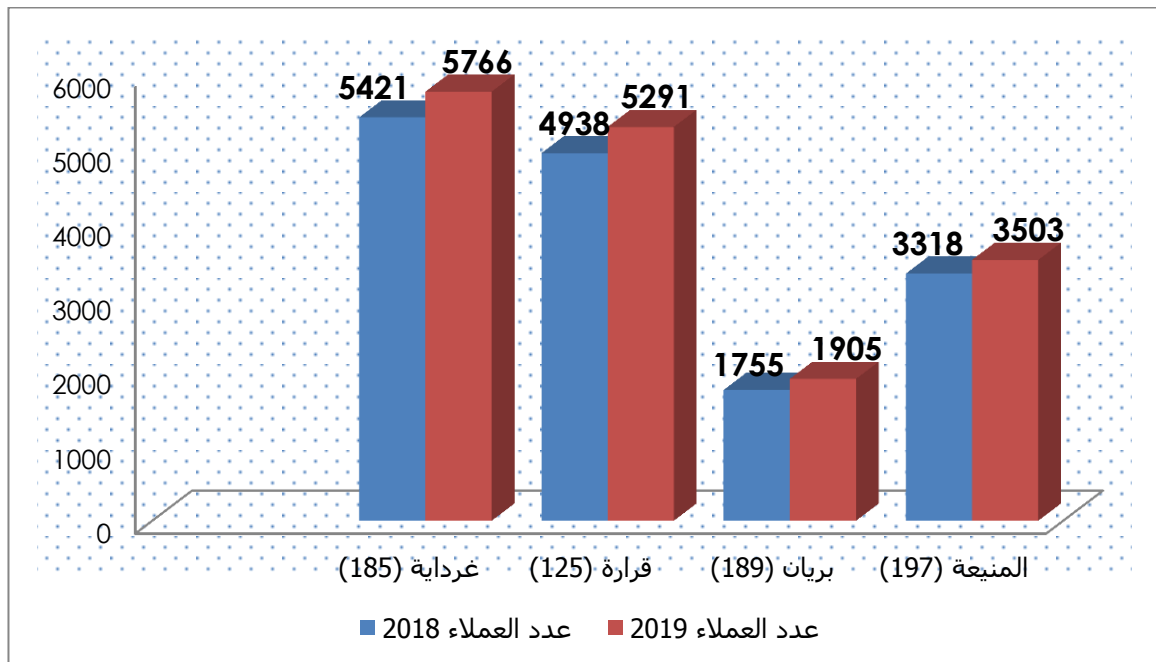
1- عدد العملاء :

جدول رقم (2-17) : يبين عدد عملاء الوكالات التجارية للسنتين 2019/2018

النسب	عدد العملاء 2019	النسب	عدد العملاء 2018	الوكالات
%35	5766	%35	5421	غرداية (185)
%32	5291	%32	4938	قراة (125)
%12	1905	%11	1755	بريان (189)
%21	3503	%22	3318	المنيعة (197)
%100	16465	%100	15432	القطب التجاري

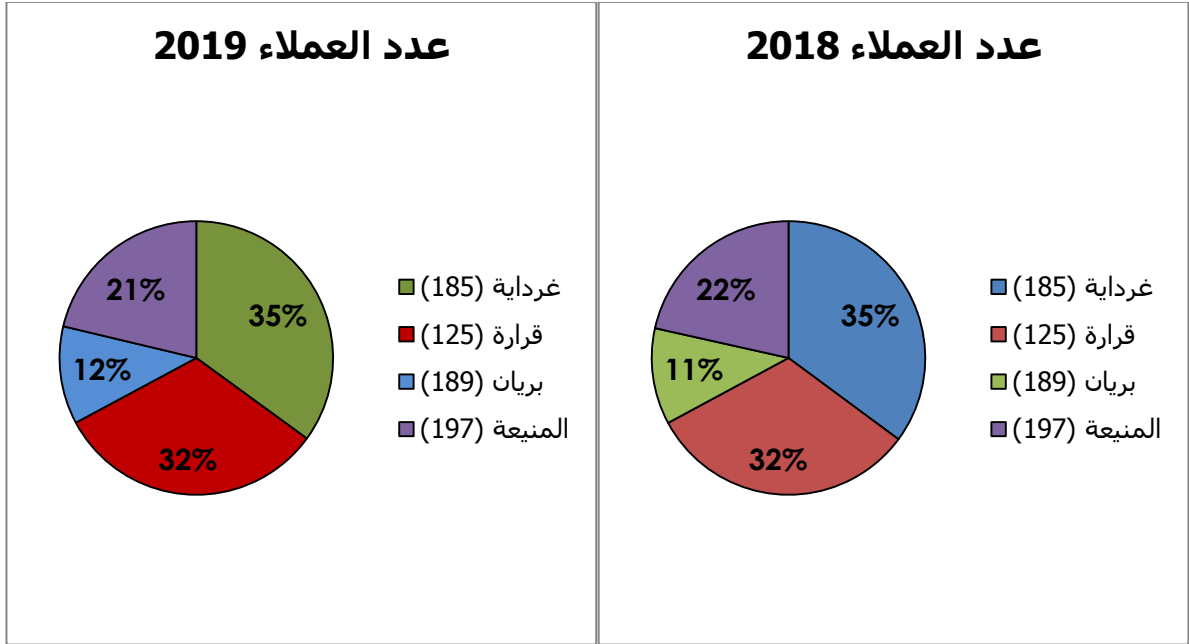
المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم (2-6) : يبين التغير في عدد عملاء الوكالات التجارية



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-17).

الشكل رقم (2-7): دائرة نسبية تبين عدد عملاء الوكالات التجارية .



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-17)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-6) وجود إرتفاع في عدد زبائن الوكالات التجارية (العملاء) سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 .

ونلاحظ من خلال الشكل رقم (2-7) أن وكالة غرداية في المرتبة الأولى من ناحية عدد العملاء وتليها وكالة لقرارة ثم وكالة المنيعة وفي الأخيرة وكالة بريان . وذلك خلال سنتين متتاليتين (2018 و 2019) .

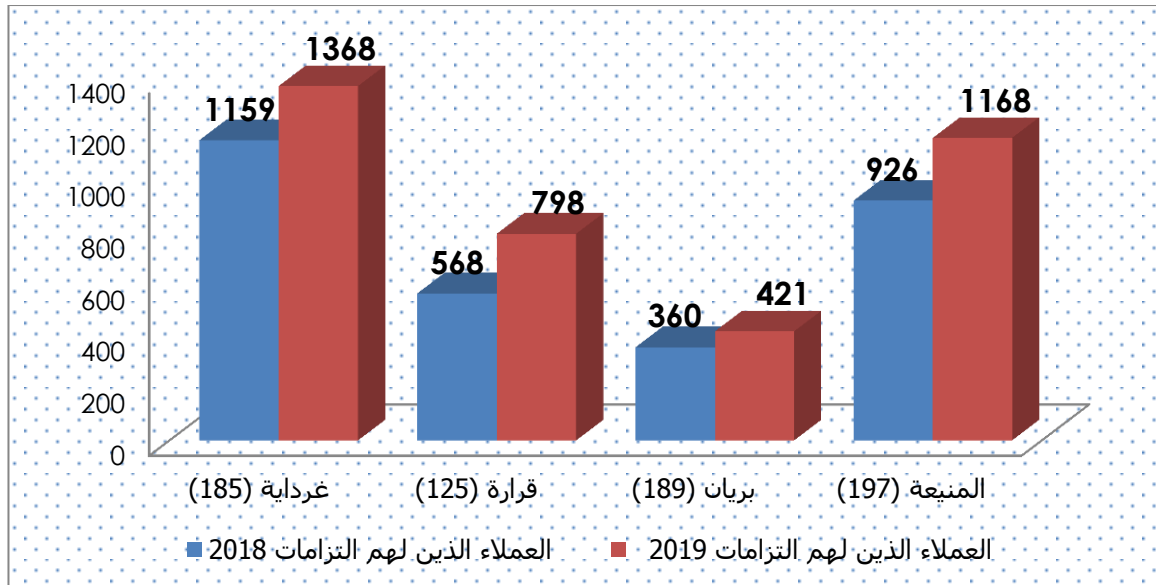
2- عدد العملاء الذين لهم التزامات :

جدول رقم (2-18) : يبين عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لديهم التزامات للسنتين 2019/2018

النسب	عدد العملاء الذين لهم التزامات 2019	النسب	عدد العملاء الذين لهم التزامات 2018	الوكالات
%36.43	1368	%38	1159	غرداية (185)
%21.3	798	%19	568	قراة (125)
%11.2	421	%12	360	بريان (189)
%31.1	1168	%31	926	المنبوعة (197)
%100	3755	%100	3013	القطب التجاري الموحد

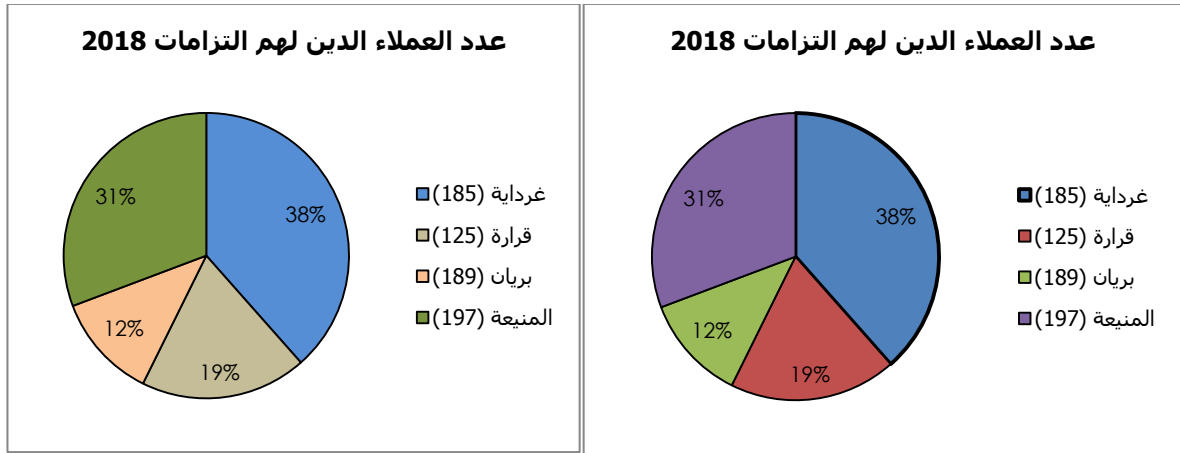
المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم (2-8) : يبين التغير في عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لهم التزامات



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-18)

الشكل رقم (2-9): دائرة نسبية تبين عدد عملاء الوكالات التجارية الذين لهم التزامات.



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-18)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-9) وجود إرتفاع في عدد زبائن الوكالات التجارية (العملاء) سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 ، كما نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-10) أن وكالة غرداية في المرتبة الأولى من ناحية عدد العملاء الذين لديهم التزامات وتليها وكالة المنبعة ثم وكالة القرارة وفي الأخيرة وكالة بريان . وذلك خلال سنتين متتاليتين (2018 و 2019) .

3- مجموع الموارد :

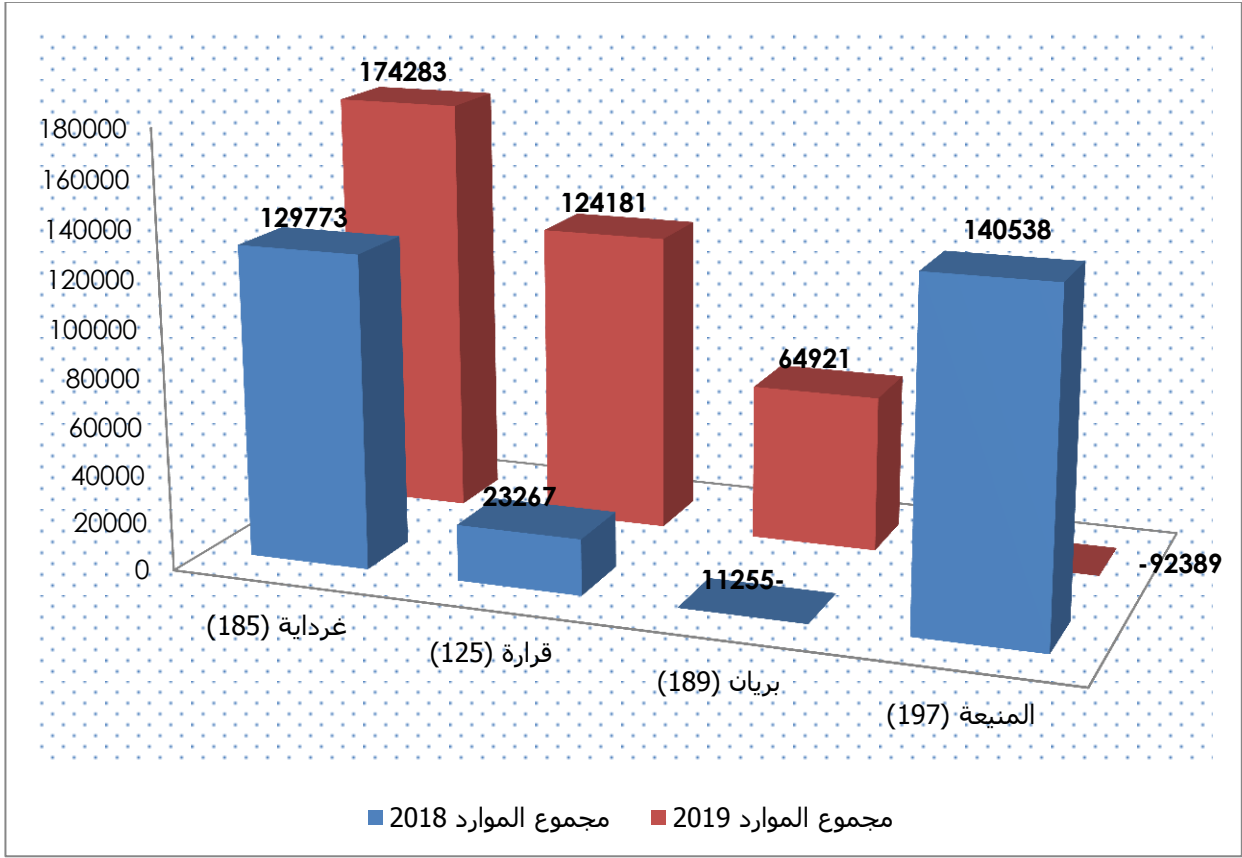
جدول رقم (2-19) : يبين مجموع موارد الوكالات التجارية 2019/2018

النسب	مجموع الموارد 2019	النسب	مجموع الموارد 2018	الوكالات
%64	174283	%46	129773	غرداية (185)
%46	124181	%8	23267	قرارة (125)
%24	64921	%-4	-11255	بريان (189)
%-34	-92389	%50	140538	المنبعة (197)
%100	270995	%100	282323	القطب التجاري

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم (2-10): يبين التغير في مجموع موارد الوكالات التجارية



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-19)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-10) وجود إرتفاع في مجموع موارد بالنسبة لثلاث وكالات : غرداية القراة و بريان ، سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 ، وذلك بسبب وجود ايداعات لدى البنك أما وكالة المنيعه فشهدت انخفاض كبير في مجموع مواردها حيث قدرت سنة 2018 بـ 140538 (الوحدة : KDA : U) ، أما سنة 2019 فقدت بـ (-92389) (الوحدة : KDA : U) ، أي وجود انخفاض بمقدار 48149 (الوحدة : KDA : U) وذلك بسبب وجود سحبات كبيرة قام بها الزبون الرئيسي والكبير لدى البنك.

✓ الفرع الثاني : مؤشر الربحية .

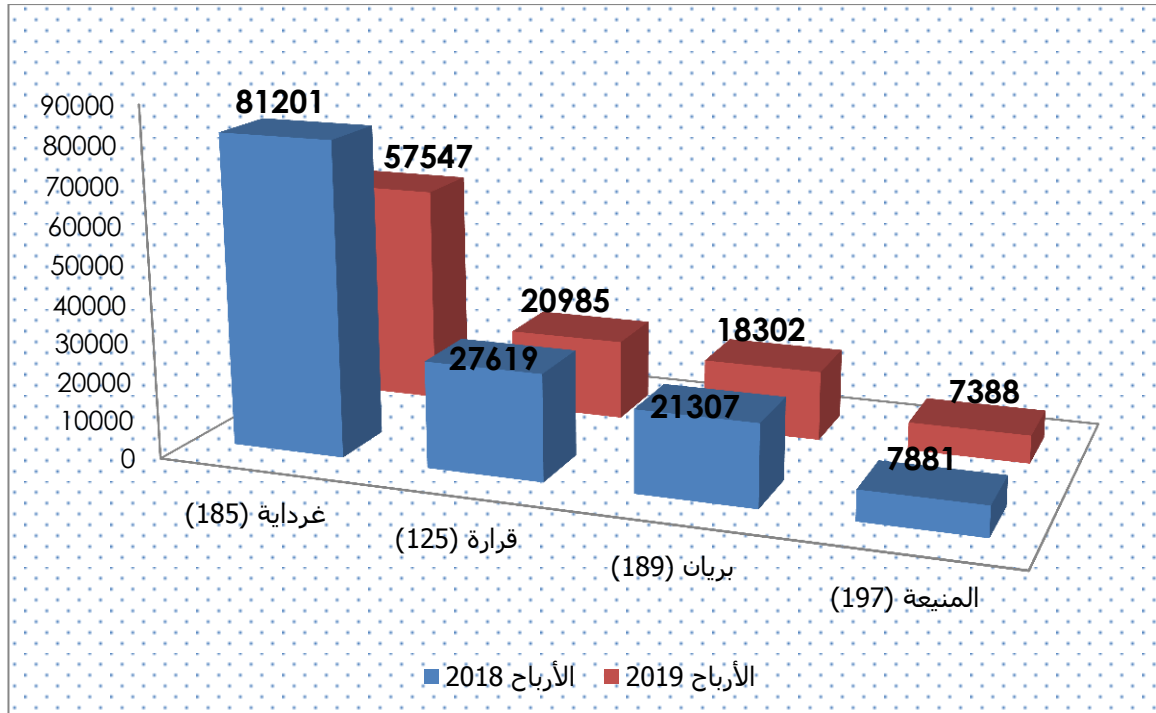
جدول رقم (2-20) : يبين رصد أرباح الوكالات التجارية 2019/2018

الأرباح 2019	الأرباح 2018	الوكالات
57547	81201	غرداية (185)
20985	27619	قرارة (125)
18302	21307	بريان (189)
7388	7881	المنيعة (197)

الوحدة : KDA : U

المصدر : من إعداد الطلبة

الشكل رقم (2-11) : يبين التغير في أرباح الوكالات التجارية .



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-20)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-12) وجود انخفاض في أرباح الوكالات التجارية خلال سنة 2019. ويرجع هذا الانخفاض الى الأسباب التالية :

- زيادة عدد الزبائن العاجزين عن تسديد الديون الذين تم إحالتهم إلى قسم النزاعات وهنا يتم إعتقاد مؤشر تسيير المخاطر (البازل) على المستوى المركزي.
- لما إمتازت به سنة 2019 من أحداث سياسية كان لها أثر بالغ انعكس بصفة مباشرة على النشاط التجاري للبنك (BDL).
- أ/- على المستوى المحلي : تجميد العديد من حسابات الخزينة العمومية والمتعلقة بجانب الإستثمار والتجهيز .
- ب/- على المستوى الدولي : تجميد كل العمليات والتحويلات إلى الخارج والمتعلقة أساسا بعمليات التوطين البنكي لفواتير الإستيراد والتصدير .
- ج/- هروب رؤوس الأموال المتعلقة بالإستثمارات الأجنبية المباشرة .
- د/- إنخفاض نسبة معدل النمو الاقتصادي للجزائر حسب تصريح صندوق النقد الدولي .

ومنه نستنتج ما يلي :

- أن الانخفاض في مؤشر الربحية أثر سلبيا على النشاط التجاري للبنك .
- أن بنك التنمية المحلية (BDL) لم يسجل أي أرباح خلال سنة 2019 وذلك بسبب الأوضاع السياسية التي شهدتها الجزائر نتيجة الحراك الشعبي المبارك . أي تزعزع الاستقرار السياسي.

➤ **المطلب الرابع : اختبار الفرضيات.**

✓ **الفرضية الرئيسية :**

باقتراح أن مؤشرات التحليل المالي تساهم بشكل كبير في قياس مستوى الاداء المحاسبي في البنوك التجارية ، حيث تظهر هذه المؤشرا مواطن القوة والضعف لبنك التنمية المحلية . وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

✓ **الفرضيات الفرعية :**

- **الفرضية الأولى :** يكمن الهدف من تقييم الاداء المحاسبي في التحقق من حسن إستخدام الموارد المتاحة وتقويم مدى فعالية وكفاءة إستخدام الأموال وبالتالي تحديد الأرباح والخسائر . وهذا ما يثبت صحة الفرضية .
- **الفرضية الثانية :** إن استعمال أدوات التحليل المالي في البنوك التجارية يمكن من اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ، اكتشاف نقاط الضعف أيضا من أجل العمل على تصحيح الإنحرافات ، فهي تعبر عن محصلة النتائج والسياسات التي يتبعها البنك، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.
- **الفرضية الثالثة :** إن أهم المؤشرات التي تعتمد عليها البنوك التجارية هي مؤشر الموارد والربحية ، لأن هاذين المؤشرين يتناسب مع طبيعة نشاط البنك المتمثلة في الوساطة المالية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية .
- **الفرضية الرابعة :** إن التحليل المالي بمؤشرات الموارد والربحية يساعد البنوك التجارية في تقييم أدائها المحاسبي. فهو يعبر عن مدى كفاءة البنك في إستغلال موارده لتحقيق الأرباح، وهذا ما يثبت صحة الفرضية

خلاصة الفصل :

لقد حاولنا في هذا الفصل قياس وتقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية ، فبدأنا بتقديم تعريف شامل لها بالإضافة الى عرض أهم مهامها وأهدافها كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي المكونة منه ، ثم قمنا بعرض المؤشرين الماليين ، مؤشر الموارد والربحية لسنة (2018-2019) . ومن خلال قيامنا بتحليل هاذين المؤشرين يمكن القول أن البنك شهد ارتفاع في عدد العملاء وإنخفاض في مجموع موارده خلال سنة 2019 وذلك نتيجة للأوضاع السياسية (الحراك الشعبي المبارك) مما أذى الى تدبب كبير فيما يخص الايداع و ارتفاع كبير وملحوظ في السحوبات .ولاحظنا انخفاض في مؤشر الربحية مما أثر سلبيا النشاط التجاري للبنك .



خاتمة

خاتمة :

تسعى البنوك التجارية لممارسة العديد من الوظائف وتقديم خدمات متنوعة لإثبات وجودها وذلك من خلال تحسين أدائها وزيادة مواردها قصد تحقيق الربحية وضمان إستمرارية نشاطها .

إن التحليل المالي بالمؤشرات المالية يعد من أهم الموضوعات البالغة الأهمية بالنسبة للبنوك التجارية حيث تمكنها من تقييم أدائها المحاسبي والمالي قصد الوصول إلى منهج سليم وتقويم استخدام الأموال والموارد المتاحة بفعالية وكفاءة داخل البنك.

ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين لنا أن مؤشرات التحليل تساهم بشكل كبير في قياس مستوى الأداء المحاسبي للبنوك التجارية . وذلك بتطبيقها على بنك التنمية المحلية بغرداية حيث تطرقنا إلى المؤشرات المالية الأساسية التي يعتمد عليها هذا البنك.

أولا :نتائج الدراسة .

- إن تقييم الأداء المحاسبي هو عملية قياس النتائج المحققة ومعرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعة بفعالية وتحديد الموارد المستخدمة ومن ثم الحكم على درجة الكفاءة المحاسبية لبنك التنمية المحلية .
- إن تقييم الأداء المحاسبي عن طريق مؤشر الموارد يعبر عن محصلة النتائج والسياسات التي يتبعها البنك فيما يتعلق بالسيولة والنشاط.
- إن تقييم الأداء المحاسبي عن طريق مؤشر الربحية يمكن من قياس مدى كفاءة البنك في استغلال موارده لتحقيق الأرباح .
- إن اعتماد البنك على النظام المعلوماتي الجديد (Sab) يساهم في تحسين الأداء المحاسبي للبنك .
- اعتماد البنك على معايير الجودة بالإضافة الى التحسين من خدماته المقدمة للعملاء (وجود واجهات متعددة للزبائن للقيام بالعمليات المصرفية عن بعد ، اعتماد بنك (BDL) على تقنية البنك الجالس) أدى الى الارتفاع في عدد العملاء .
- يتميز البنك بقوة الاستجابة وشعور العملاء بالأمان عند تعاملهم مع الوكالة البنكية محل الدراسة وبالتالي الرفع من مؤشر الموارد .
- تقديم تسهيلات بنكية وبالتالي فرصة الشراء بالتقسيط، بالإضافة الى تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما ساهم في زيادة عدد العملاء مما ساهم في زيادة موارد البنك .
- سنة 2019 حدث تدببب في مؤشر الموارد مما أثر سلبا على الأداء المحاسبي للبنك محل الدراسة وذلك نتيجة الحراك الشعبي المبارك.

خاتمة .

- سنة 2019 : زيادة عدد الزبائن العاجزين عن تسديد الديون الذين تم احالتهم الى قسم النزاعات وهنا تم اعتماد مؤشر تسيير المخاطر على المستوى المركزي .
- تأثر النشاط التجاري للبنك وبالتالي إنخفاض في مؤشر الربحية وذلك بسبب:
- ✓ تجميد العديد من حسابات الخزينة العمومية المتعلقة بجانب الاستثمارات والتجهيز.
- ✓ تجميد العمليات والتحويلات الى الخارج .
- ✓ هروب رؤوس الأموال المتعلقة بالاستثمار الاجنبي.

ثانيا: توصيات الدراسة .

- الاختيار الجيد لمقدمي الخدمات البنكية خاصة الذين يتعاملون مع العملاء مباشرة .
- العمل على التعريف بمنشآتها وخدماتها البنكية عن طريق الانترنت .
- التنوع في القروض الممنوحة حسب احتياجات العملاء .
- على ادارة البنك أن تجعل الموظفين شركاء في التسويق الجيد لمنتجاتها وتقدم لهم التحفيزات اللازمة لذلك.
- الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتكوين إطارات بنكية حسب المقاييس الدولية .
- تحصيل ديون العملاء .

ثالثا : آفاق الدراسة .

حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة هذا الموضوع في حدود الإشكالية المطروحة وحسب المعلومات والمعطيات المتوفرة والتي أمكن الحصول عليها والظروف التي يمر بها البلاد نتيجة الوفاء .

ولايمكن اعتبار أن هذه الدراسة قد أحاطت بجميع جوانب وأبعاد الموضوع والنقاط التي تستدعي فتح أبواب وآفاق علمية جديدة لمواصلة البحث فيها ، لهذا سوف نقترح عدد من البحوث المستقبلية :

- دور التحليل المالي في تقييم الأداء المحاسبي على مستوى البنوك .
- تأثير المعايير المحاسبية المالية على الأداء المحاسبي .
- دور المعاملات البنكية الالكترونية في تحسين الاداء المحاسبي للبنوك.



قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب .

- 1- سيد عطا الله السيد ، المفاهيم المحاسبية الحديثة ، دار الريا لل نشر والتوزيع ، الطبعة 1، بعمان الأردن ، 2009.
- 2- طالب الجحاوي ، و آخرون ، أساسيات المعرفة المحاسبية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية، عمان ، الأردن، 2009 .
- 3- خالد أمين عبد الله ، حمزة بشير أبو العاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة 2 ، عمان، الأردن 2001 .
- 4- زغيب مليكة ، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة 2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2011.
- 5- مؤيد رضا خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والطباعة ، الطبعة 1 سنة 2006، الطبعة 2 سنة 2009 عمان ، الأردن .
- 6- نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية ، دار البداية ناشرون وموزعون ، الطبعة 1 ، عمان الأردن 2012 .
- 7- أحمد حسين وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2011.

ثانيا : المذكرات والأطروحات :

- 8- مصطفى العثماني ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التسيير . تخصص مالية ومحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2015 .
- 9- شطارة نبيلة ، فعالية الأداء المالي للمؤسسة العمومية حسب مقارنة المفتشية العامة للمالية (IGF) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الادارة المالية للمؤسسات . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر سنة 2015 .
- 10- بهلول نور الدين ، المعلومة المحاسبية وقيمة المؤسسة دراسة لأثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق القيمة السوقية للسهم ، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ، تخصص علوم مالية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة باجي مختار ، عنابة 2015.
- 11- كحول صورية ، دور المحاسبة المالية في تحسين قرارات المؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص محاسبة ونظم المعلومات . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2017.

- 12- بوحادة سعيدة ، متطلبات تقييم الاداء المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية 2016.
- 13- نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم الحال ، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة ، جامعة بوسعيد 2014.
- 14- أولاد يحي هوارى ، دور نظام الرقابة الداخلية في تقييم الأداء المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية سنة 2017.
- 15- الشيخ ولد عبد الجليل ، دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الموريتانية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، فرع إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2008.
- 16- عمر الفاروق زرقون ، محاولة قياس أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لمؤسسة القطاع البترولي في الجزائر ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية ، تخصص مالية ومحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2017.
- 17- حنيشي عبد المنعم ، دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ، الطور الثاني ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية 2017.
- 18- بوخاري محمد ، أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص علوم مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الدكتور يحي فارس المدية ، 2017.
- 19- سموم صليحة ، أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية ، بحث مقدم في إطار نيل شهادة الماجستير فرع تسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2001.
- 20- عيسي سيهام ، عيسي يونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ، تخصص ادارة أعمال المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بومرداس 2017
- 21- جغام سعاد ، دور التحليل المالي المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي ، تخصص ادارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2018.

- 22- عايد فريد ، تقييم دور المعاملات البنكية الالكترونية في تحسين جودة الخدمة المصرفية من وجهة نظر العميل مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص تسويق الخدمات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ، 2019 .
- 23- بن مالك عمار ، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة .2011.

ثالثا: المجالات والمطبوعات:

- 24- عبد المليك مزهوده ، مجلة العلوم الإنسانية ، الأداء بين الكفاءة والفعالية ، العدد 1، نوفمبر 2001. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 25- Laurence Le Gallo ، Analyse financière " L'Entreprise " ، مقالة مأخوذة عن الصحيفة " L'Entreprise " ، العدد 236 (جويلية -أوث) 2005.
- 26- شريف براهيم وآخرون ، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية ،

le contexte contemporain de la sincérité de l'information financière

- المجلد 01 ، العدد(04) نوفمبر 2017، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس.
- 27- حياة نجار ، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، 2016 .
- 28- سعيدة بوردجة ، مطبوعة دروس التسيير المالي ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015 .
- 29- عبد الرحمان بن سانية ، مطبوعة التحليل المالي في المؤسسة ، لطلبة السنة الثالثة علوم اقتصادية وطلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2018 .

رابعا : الملتقيات والندوات .

- 30- مداني بن بليغث ، محمود التهامي طواهر ، مداخلة ، المؤسسة الجزائرية وتحديات الأداء المحاسبي المتميز ، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات 08-09 مارس 2005 كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ص 98.

خامسا : المقابلات الشفوية .

29 - نائب مدير القطب التجاري ، مسعود قوطارة ، بنك التنمية المحلية (BDL) ، تقييم الأداء المحاسبي للبنك التجاري ،
غرداية ، 2020/05/03 .

30 - المراقب المالي ، عايد فريد ، بنك التنمية المحلية (BDL) ، تقييم الأداء المحاسبي للبنك التجاري ، غرداية
2020/05/03 .

الملاحق

ملحق رقم "1" مؤشر الموارد سنة 2018 للقطب التجاري الموحد غرداية .

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL					
Direction du contrôle de Gestion 091					
Département pilotage de la performance					
Suivi des Objectifs Commerciaux 2018					
Situation au 31 Décembre 2018					
Consolide Pole commercial:		GHARDAIA 185			
Nombre d'agence:	4 Agences	Classement Chiffre d'affaires:	34		
Nombre de clients:	15 432				
Nombre de clients à engagements:	3 013	Taux de la période:	100%		
Ressources Clientèle Dinars :					
U: KDA					
Nature des Ressources	Encours 12/2017	Encours 12/2018	Réalisations	Objectifs 2018	Taux real obj
Comptes chèques	1 149 718	1 298 376	148 658	500 000	30%
Comptes Courants	1 106 623	1 071 918	-34 705	705 000	-5%
Livrets d'épargne	421 159	350 532	-70 628	183 000	-19%
Livret d'Epargne El_Badil	108 883	191 065	82 182	350 000	23%
Livret d'Epargne Plus	0	36 616	36 616		
Sous total : Ressources à Vue	2 786 383	#####	162 123	1 738 000	9%
Bons de Caisse	19 400	139 600	120 200	110 000	109%
Dépôts à termes	0	0	0	70 000	0%
Sous total : Ressources à Terme	19 400	139 600	120 200	180 000	67%
Total Ressources	2 805 783	#####	282 323	1 918 000	15%

ملحق رقم "2" مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة غرداية.

Agence:	GHARDAIA	185				
Nombre de clients:	5 421					
Nombre de clients a engagements:	1 159					
Classement chiffre d'affaires:	118		Taux de la période:	100%		
Ressources Clientèle Dinars :						
U: KDA						
Nature des Ressources	Encours 12/2017	Encours 12/2018	Réalisations	Objectifs 2018	Taux real obj	Part. PC
Comptes chèques	435 900	548 538	112 638	350 000	32%	76%
Comptes Courants	431 807	448 625	16 818	320 000	5%	-48%
Livrets d'épargne	154 510	115 138	-39 372	73 000	-32%	56%
Livret d'Epargne EL_Badil	11 888	27 488	15 601	125 000	12%	19%
Livret d'Epargne Plus	0	16 088	16 088			
Sous total : Ressources à Vue	1 034 105	#####	121 773	868 000	14%	75%
Bons de Caisse	0	8 000	8 000	30 000	27%	7%
Dépôts à termes	0	0	0	55 000	0%	0%
Sous total : Ressources à Terme	0	8 000	8 000	85 000	9%	7%
Total Ressources	1 034 105	#####	129 773	953 000	14%	46%

ملحق رقم "3" مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة قنطرة.

Agence:	GUERRARA	125				
Nombre de clients:	4 938					
Nombre de clients a engagements:	568					
Classement chiffre d'affaires:	143		Taux de la période:	100%		
Ressources Clientèle Dinars :						
U: KDA						
Nature des Ressources	Encours 12/2017	Encours 12/2018	Réalisations	Objectifs 2018	Taux real obj	Part. PC
Comptes chèques	423 272	444 324	21 051	65 000	32%	14%
Comptes Courants	140 192	131 972	-8 220	110 000	-7%	24%
Livrets d'épargne	218 085	199 376	-18 709	37 000	-51%	26%
Livret d'Epargne EL_Badil	53 452	95 594	42 142	65 000	65%	51%
Livret d'Epargne Plus	0	2	2			0%
Sous total : Ressources à Vue	835 001	871 268	36 267	277 000	13%	22%
Bons de Caisse	19 400	6 400	-13 000	40 000	-33%	-11%
Dépôts à termes	0	0	0	0	0%	0%
Sous total : Ressources à Terme	19 400	6 400	-13 000	40 000	-33%	-11%
Total Ressources	854 401	877 668	23 267	317 000	7%	8%

ملحق رقم "4" مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة بريان.

Agence:	BERRIANE	189				
Nombre de clients:	1 755					
Nombre de clients a engagements:	360					
Classement chiffre d'affaires:	147		Taux de la période:	100%		
Ressources Clientèle Dinars :						
					U: KDA	
Nature des Ressources	Encours 12/2017	Encours 12/2018	Réalisations	Objectifs 2018	Taux real obj	Part. PC
Comptes chèques	74 480	88 811	14 332	35 000	41%	10%
Comptes Courants	94 871	44 880	-49 991	65 000	-77%	144%
Livrets d'épargne	32 809	23 879	-8 930	36 000	20%	13%
Livret d'Epargne EL_Badil	9 970	18 055	8 085	80 000	10%	10%
Livret d'Epargne Plus	0	16 050	16 050			44%
Sous total : Ressources à Vue	212 130	191 675	-20 455	216 000	-9%	-13%
Bons de Caisse	0	9 200	9 200	10 000	92%	8%
Dépôts à termes	0	0	0	15 000	0%	0%
Sous total : Ressources à Terme	0	9 200	9 200	25 000	37%	8%
Total Ressources	212 130	200 875	-11 255	241 000	-5%	-4%

ملحق رقم "5" مؤشر الموارد سنة 2018 لوكالة المنبوعة.

Agence:	EL MENEA	197				
Nombre de clients:	3 318					
Nombre de clients a engagements:	926					
Classement chiffre d'affaires:	140		Taux de la période:	100%		
Ressources Clientèle Dinars :						
					U: KDA	
Nature des Ressources	Encours 12/2017	Encours 12/2018	Réalisations	Objectifs 2018	Taux real obj	Part. PC
Comptes chèques	216 065	216 702	637	50 000	1%	0%
Comptes Courants	439 753	446 441	6 687	210 000	3%	-19%
Livrets d'épargne	15 755	12 138	-3 616	37 000	2%	5%
Livret d'Epargne EL_Badil	33 574	49 928	16 354	80 000	20%	20%
Livret d'Epargne Plus	0	4 476	4 476			12%
Sous total : Ressources à Vue	705 147	729 685	24 538	377 000	7%	15%
Bons de Caisse	0	116 000	116 000	30 000	387%	97%
Dépôts à termes	0	0	0	0	0%	0%
Sous total : Ressources à Terme	0	116 000	116 000	30 000	387%	97%
Total Ressources	705 147	845 685	140 538	407 000	35%	50%

ملحق رقم "6" مؤشر الموارد سنة 2019 للقطب التجاري الموحد غرداية .

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL					
Direction du contrôle de Gestion 091					
Suivi des Objectifs Commerciaux 2019					
Situation au 31 Décembre 2019					
Consolidé Pole commercial: GHARDAIA 185					
Nombre d'agence:		4 Agences		Classement Chiffre d'affaires: 34	
Nombre de clients:		16 465			
Nombre de clients à engagements:		3 755		Taux de la période: 100%	
Ressources Clientèle Dinars :		Clas. Ressource (Flux net moy/age): 24 / 34		U: KDA	
Nature des Ressources	Encours 12/2018	Encours 12/2019	Réalisations	Objectifs 2019	Taux real obj
Comptes chèques	1 298 040	1 497 581	199 540	495 000	40%
Comptes Courants	1 071 347	1 171 024	99 677	700 000	14%
Livret d'Épargne « El Badil »	191 118	254 140	63 022	345 000	18%
Livrets d'épargne	352 504	360 285	7 781	85 000	9%
Livret d'Épargne « plus »	36 700	60 474	23 774	170 000	14%
Sous total : Ressources à Vue	2 949 709	3 343 504	393 795	1 795 000	22%
Bons de Caisse	139 600	16 800	-122 800	110 000	-112%
Dépôts à termes	0	0	0	70 000	0%
Sous total : Ressources à Terme	139 600	16 800	-122 800	180 000	-68%
Total Ressources	3 089 309	3 360 304	270 995	1 975 000	14%

ملحق رقم "7" مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة غرداية.

Agence:	GHARDAIA		185		
Situation au 31 Décembre 2019 (Provisoire)					
Nombre de clients:	5 766				
Nombre de clients a engagements:	1 368				
Classement chiffre d'affaires:	127		Taux de la période:	100%	
Classement PNB après retraitement					
Ressources Clientèle Dinars :	Clas. Ressource (Flux net):		69		
U: KDA					
Nature des Ressources	Encours 12/2018	Encours 12/2019	Réalisations	Objectifs 2019	Taux real obj
Comptes chèques	548 351	695 860	147 509	345 000	43%
Comptes Courants	448 331	456 505	8 174	315 000	3%
Livret d'Épargne « El Badil »	27 502	62 751	35 248	120 000	29%
Livrets d'épargne	115 825	98 740	-17 085	25 000	-68%
Livret d'Épargne « plus »	16 101	24 536	8 436	55 000	15%
Sous total : Ressources à Vue	1 156 109	1 338 392	182 283	860 000	21%
Bons de Caisse	8 000	0	-8 000	30 000	-27%
Dépôts à termes	0	0	0	55 000	0%
Sous total : Ressources à Terme	8 000	0	-8 000	85 000	-9%
Total Ressources	1 164 109	1 338 392	174 283	945 000	18%

ملحق رقم "8" مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة قراة.

Agence:	GUERRARA		125		
Situation au 31 Décembre 2019 (Provisoire)					
Nombre de clients:	5 291				
Nombre de clients a engagements:	798				
Classement chiffre d'affaires:	144		Taux de la période:	100%	
Classement PNB après retraitement					
Ressources Clientèle Dinars :	Clas. Ressource (Flux net):		75		
U: KDA					
Nature des Ressources	Encours 12/2018	Encours 12/2019	Réalisations	Objectifs 2019	Taux real obj
Comptes chèques	444 092	494 794	50 703	65 000	78%
Comptes Courants	131 892	181 496	49 604	110 000	45%
Livret d'Épargne « El Badil »	95 617	123 171	27 554	65 000	42%
Livrets d'épargne	200 469	185 991	-14 479	20 000	-72%
Livret d'Épargne « plus »	2	8 201	8 199	50 000	16%
Sous total : Ressources à Vue	872 072	993 654	121 581	310 000	39%
Bons de Caisse	6 400	9 000	2 600	40 000	7%
Dépôts à termes	0	0	0	0	0%
Sous total : Ressources à Terme	6 400	9 000	2 600	40 000	7%
Total Ressources	878 472	1 002 654	124 181	350 000	35%

ملحق رقم "9" مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة بريان.

Agence:	BERRIANE	189			
Situation au 31 Décembre 2019 (Provisoire)					
Nombre de clients:	1 905				
Nombre de clients a engagements:	421				
Classement chiffre d'affaires:	147		Taux de la période:	100%	
Classement PNB après retraitement					
Ressources Clientèle Dinars :	Clas. Ressource (Flux net):	95			
U: KDA					
Nature des Ressources	Encours 12/2018	Encours 12/2019	Réalisations	Objectifs 2019	Taux real obj
Comptes chèques	88 748	101 348	12 600	35 000	36%
Comptes Courants	44 841	51 590	6 749	65 000	10%
Livret d'Épargne « El Badil »	18 065	22 578	4 513	80 000	6%
Livrets d'épargne	24 002	58 978	34 976	20 000	175%
Livret d'Épargne « plus »	16 121	27 603	11 482	30 000	38%
Sous total : Ressources à Vue	191 776	262 097	70 321	230 000	31%
Bons de Caisse	9 200	3 800	-5 400	10 000	-54%
Dépôts à termes	0	0	0	15 000	0%
Sous total : Ressources à Terme	9 200	3 800	-5 400	25 000	-22%
Total Ressources	200 976	265 897	64 921	255 000	25%

ملحق رقم "10" مؤشر الموارد سنة 2019 لوكالة المنيعية.

Agence:	EL MENEA	197			
Situation au 31 Décembre 2019 (Provisoire)					
Nombre de clients:	3 503				
Nombre de clients a engagements:	1 168				
Classement chiffre d'affaires:	142		Taux de la période:	100%	
Classement PNB après retraitement					
Ressources Clientèle Dinars :	Clas. Ressource (Flux net):	123			
U: KDA					
Nature des Ressources	Encours 12/2018	Encours 12/2019	Réalisations	Objectifs 2019	Taux real obj
Comptes chèques	216 850	205 578	-11 272	50 000	-23%
Comptes Courants	446 282	481 433	35 150	210 000	17%
Livret d'Épargne « El Badil »	49 934	45 640	-4 294	80 000	-5%
Livrets d'épargne	12 209	16 577	4 368	20 000	22%
Livret d'Épargne « plus »	4 476	134	-4 342	35 000	-12%
Sous total : Ressources à Vue	729 751	749 361	19 611	395 000	5%
Bons de Caisse	116 000	4 000	-112 000	30 000	-37 3%
Dépôts à termes	0	0	0	0	0%
Sous total : Ressources à Terme	116 000	4 000	-112 000	30 000	-37 3%
Total Ressources	845 751	753 361	-92 389	425 000	-22%

ملحق رقم "11" مؤشر الربحية سنة 2018 للقطب التجاري الموحد غرداية .

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

Direction du contrôle de Gestion 091

Département pilotage de la performance

بنك التنمية المحلية
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

Réalizations chiffre d'affaires par agences et pôles commerciaux

Situation arrêtée au 31/12/2018



Taux de la période: 100%

CODE POLE COM	POLE COMMERCIAL	CODE AGENCE	AGENCE	CATEG	Realisation au 31/12/2018	CLAS 12/18
185	GHARDAIA	185	GHARDAIA	1	81 201	115
185	GHARDAIA	197	EL MENEA	2	27 619	140
185	GHARDAIA	125	GUERRARA	2	21 307	145
185	GHARDAIA	189	BERRIANE	2	7 881	147

ملحق رقم "12" مؤشر الربحية سنة 2019 للقطب التجاري الموحد غرداية .

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

Direction du contrôle de Gestion 091

Département pilotage de la performance

بنك التنمية المحلية
BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

Réalizations chiffre d'affaires par agences et pôles

Situation arrêtée au 31/12/2019



Taux de la période: 100%

CODE POLE COM	POLE COMMERCIAL	CODE AGENCE	AGENCE	CATEG	Realisation au 31/12/2019	CLAS 12/19
185	GHARDAIA	185	GHARDAIA	1	57 547	127
185	GHARDAIA	197	EL MENEA	2	20 985	142
185	GHARDAIA	125	GUERRARA	2	18 302	144
185	GHARDAIA	189	BERRIANE	2	7 388	147



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	الملخص
V -IV	الفهرس
VIII - VII	قائمة الجداول والأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
ب- ث	مقدمة
1	تمهيد الفصل الأول
27-1	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
20-2	المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي
9-2	المطلب الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المحاسبي
19-9	المطلب الثاني: الإطار النظري لمؤشرات التحليل المالي
20-19	المطلب الثالث: العلاقة بين تقييم الأداء المحاسبي ومؤشرات التحليل المالي
25-21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23-21	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
24-23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
25-24	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
27	تمهيد الفصل الثاني
60 -27	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية

34-28	المبحث الأول : نظرة عامة لبنك التنمية المحلية (BDL)
29-28	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن نشأة بنك التنمية المحلية (BDL)
32-30	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية ومهامه
34-33	المطلب الثالث : التعريف بوكالة بنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية
59-35	المبحث الثاني : تقييم الأداء المحاسبي لبنك التنمية المحلية (BDL) بغرداية
36-35	المطلب الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
47-37	المطلب الثاني : عرض للمؤشرين الماليين
58-48	المطلب الثالث : تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها
59	المطلب الرابع : إخبار الفرضيات
60	خلاصة الفصل الثاني
62-61	الخاتمة
66-63	قائمة المراجع

